

ملاحق المجد  
نقطة لمؤتمر الدوحة الدولي  
للإعاقة والتنمية



قطر  
رفقة تكاتف إدماج  
Friendship. Support. Inclusion

الشفلم  
Shafallah

إدماج لذوي الإعاقة  
Integration for the Disabled

الإتماعي Social

مجلة فصلية تصدر عن  
مبادرة (بست باديز قطر)

# البريد

L  
A  
Z  
E  
E  
M

العدد السابع، فبراير 2020





# كلمات ريكاتير

لا توجد إعاقة مع الإرادة



رسوم: عبدالرحمن بكر



إهداء من مجلة ●●

# ألف مبروك



يهنئ جميع موظفي مبادرة بست باديز قطر

## الفاضلة / لآلى محمد أبو ألفين

على تعيينها

(مديراً تنفيذياً لمركز الشفاح للأشخاص ذوي الإعاقة)

متمنين لها جميعاً دوام التقدم والرفعة



قطر  
رفقة، تكاتف، إدماج  
Friendship, Support, Inclusion



إدماج لذوي الإعاقة  
Integration for the Disabled

الاجتماعي Social

## مجهود أكبر وسعي متواصل لتمكين الأشخاص ذوي الإعاقة اقتصادياً



لآلة أبو ألفين  
المدير التنفيذي للمبادرة

إن إدماج ذوي الإعاقة في المجتمع تعززه مجموعة من القوازين التي تحظر التمييز ضد الأشخاص ذوي الإعاقة وتساندهم للحصول على كافة حقوقهم كأفراد فاعلين في المجتمع، حيث يشترط القانون تخصيص نسبة 2% من جميع الوظائف في الهيئات الحكومية والمؤسسات العامة للأشخاص ذوي الإعاقة.. كما يلتزم كل صاحب عمل في القطاع الخاص يستخدم خمسة وعشرين عاملاً فأكثر، بتخصيص النسبة المنصوص عليها في القانون.

إن المجتمع مدعو لبذل المزيد من الجهد من أجل تعزيز الحقوق الاجتماعية والاقتصادية لهذه الفئة التي تزخر بالطاقات والامكانيات القادرة على تحقيق الأضافة، وأشيد في هذا الإطار بالمجهود الذي يقوم به مركز الشفاح للأشخاص ذوي الإعاقة، حيث تشير الإحصائيات إلى توظيف نحو 129 من منتسبي مركز الشفاح للأشخاص ذوي الإعاقة في وزارات ومؤسسات الدولة، مما يدل على تغير في الاتجاهات والإيمان الكبير بإمكانيات وقدرات هذه الفئة من المجتمع ونحن نطمح إلى خطوات مماثلة يجزوها القطاع الخاص لتمكين الأشخاص ذوي الإعاقة في مؤسساتهم

مما لا شك فيه أن التمكين الاقتصادي للأشخاص ذوي الإعاقة يسهل أكثر اندماجهم في المجتمع ككل ويجعل التفاعل مع باقي مكونات المجتمع أكثر سلاسة ويعزز قدرات أكبر من المساواة، ونتوقع المضي قدماً في هذا التوجه مستقبلاً خاصة وأن التكنولوجيا الحديثة والتي قطعت فيها قطر أشواطاً كبيرة ستلعب دوراً مهماً في توفير فرص عمل أكثر لهذه الفئة والاستفادة من امكانياتهم وقدراتهم التي تساعدهم على الأداء الأمثل للمهام الوظيفية المتاحة والملائمة لهم.

وإذ نحرص كل الحرص على تأهيل وتدريب الأشخاص ذوي الإعاقة وتمكينهم في المجتمع من خلال عدة برامج تسهل عملية التوظيف والاندماج وتصلق قدراتهم وتنمي مهاراتهم الاجتماعية والمهنية، بالإضافة إلى رفع درجة الوعي المجتمعي بقدراتهم وامكانياتهم والاسهام بشكل كبير بنشر ثقافة الإعاقة تعريزاً لحقوقهم كجزء من هذا المجتمع الذي تحرص تشريعاته على المساواة والعدالة للجميع.

تحرص دولة قطر  
كل الحرص على  
توفير الرعاية  
والاحاطة بأبنائها  
كافة، فلا مجال  
للإقصاء والتهميش  
لأية فئة من فئات  
المجتمع، وكغيرهم  
من أفراد أبناء  
هذا الوطن يحظى  
الأشخاص ذوي  
الإعاقة بأولية  
مطلقة والتزام صريح  
من مختلف الأطراف  
من أجل إدماجهم  
في مسار التنمية  
المستدامة التي  
تعتبر الهدف الرئيسي  
التي تضمنتها رؤية  
قطر 2030.





رفقة. تكاتف. إدماج  
Friendship. Support. Inclusion

الإتماعي Social

الشفلم  
Shafallah

إدماج لذوي الإعاقة  
Integration for the Disabled

◀ تعريف ومعنى كلمة «لزم» في معجم المعاني الجامع:

لَزِمَ/ لَزِمَ عَلَى/ لَزِمَ عَنْ يَلْزِمُ، لُزُومًا، فَهُوَ لَازِمٌ، وَالْمَفْعُولُ مَلْزُومٌ لَزِمَ: لَزِمَهُ كُلُّ الْوَقْتِ: دَامَ مَعَهُ، تَعَلَّقَ بِهِ.

مجلة فصلية تصدر عن  
مبادرة (بست باديز قطر)

ل  
A  
Z  
E  
M  
الزيم

العدد السابع، فبراير 2020

الإشراف العام:  
لألى أبو ألفين

رئيس التحرير:

د. محمد عبدالرحمن السيد

سكرتير التحرير:

أشرف إبراهيم

تنسيق

راما التيناوي

هيئة التحرير:

بدر الدين مالك

وليد الدرعي

تدقيق لغوي:

حسن أنور

تصميم وإخراج:

خضير غرب

إصدار:

مبادرة بست باديز، قطر

هاتف:

+974 44956022

جميع المراسلات باسم رئيس التحرير  
m.m.alsayed@bestbuddies.org.qa

تنفيذ وطباعة:

مجموعة

دار الشرق  
DAR AL-SHARQ



بست باديز قطر  
تفوز بجائزة  
البرنامج الدولي  
المتميز

7

الشفلم وبست باديز قطر  
يحتفلان بيوم التوعية باضطراب التوحد

الشفلم:

برنامج مسائي  
لمنتسبيه من ذوي  
اضطرابات طيف  
التوحد



13

وكيل وزارة التعليم والتعليم العالي:  
إجراءات لحماية حقوق ذوي الإعاقة



فعاليات «بست باديز»..  
أكثر من 90 ورشة  
ومحاضرة خلال  
العام الأكاديمي

هاتف: 44956000 (974) + | فاكس: 44666190 (974) + | ص.ب: 2016

بريد الكتروني: bbq@bestbuddies.org.qa | موقع الكتروني: www.bestbuddies.org.qa

# داخل العداد

## ملحق العدد تغطية لمؤتمر الدوحة الدولي للإعاقة والتنمية



تحقيق العدد  
129 من منتسبي  
الشفاح  
تم توظيفهم



22

28 جون ناش..  
أن تفهم الاقتصاد وأنت تلعب



29

عالميون عززوا خبرته  
في مجال الأجهزة التأهيلية  
**الحساوي..**  
أحد أبرز مؤسسي رياضة  
ذوي الإعاقة في قطر

34 دور محوري للأسرة  
في العناية بالطفل المعاق

في زيارة لبيت منتسبة  
بمبادرة بست باديز ..  
**نوال النعيمي:**  
إيقاع الحركة يضبط  
من خلال «هيا»



36

**الحرب..**  
المتسبب الرئيسي  
في الإعاقة في ليبيا



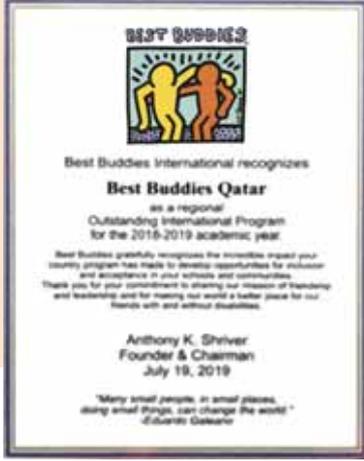
17

العوامل الوراثية على رأسها..  
**الإعاقة..**  
الأسباب والوقاية منها



18

## في مؤتمر القادة الطلابي بالولايات المتحدة بست باديز قطر تفوز بجائزة البرنامج الدولي المتميز



حققت مبادرة بست باديز قطر إحدى المبادرات التي تعمل تحت مظلة مركز الشفح للأشخاص ذوي الإعاقة، بالفوز عالمياً بجائزة منظمة بست باديز العالمية، من خلال حصولها على «جائزة البرنامج الدولي المتميز» للأعوام 2018/2019م، حيث جاء الإعلان عن تتويج مبادرة بست باديز قطر، ضمن فعاليات مؤتمر القادة الطلابي في ولاية انديانا بالولايات المتحدة الأمريكية، حيث يمكن المؤتمر للاطلاع على تجارب الدول في مجال دمج الأشخاص من ذوي الإعاقة في المجتمع وأهم الخدمات التي تقدمها كل دولة.

المراحل التعليمية بالإضافة إلى الجامعات. حيث زاد الوعي في البيئة التعليمية بحقوق الأشخاص من ذوي الإعاقة من خلال الأنشطة والفعاليات، وتعزيز الصداقات بين المنتسبين من الفئتين وتعزيز روح العمل التطوعي لدى الطلبة.

ومن ناحية أخرى قالت السيدة لطيفة دسمال الكواري - مدير إدارة التأهيل والدمج بمبادرة بست باديز قطر، بأنه من خلال هذا العام الأكاديمي 2018/2019 تم تقديم أنشطة متنوعة تلائم احتياجات وقدرات منتسبينا من ذوي الإعاقة وأقرانهم من غير ذوي الإعاقة في المدارس والجامعات، حيث بلغت حصيلة الورش والمحاضرات التوعية ما يفوق (90) ورشة ومحاضرة توعوية للمنتسبين على مختلف كل البرامج (المرحلة الإعدادية - المرحلة الثانوية - المرحلة الجامعية)، كما تم تعزيز العلاقات وتبادل الخبرات بين المدارس المنتسبة حيث تم تنظيم ما يفوق 20 فعاليات جماعية لمنتسبي برنامج المرحلة الإعدادية، هذا بالإضافة إلى تنفيذ عدد من الفعاليات بالتعاون مع المراكز المعنية بذوي الإعاقة في دولة قطر، هذا وقد عملت المبادرة على تنظيم فعاليات متنوعة ذات طابع رياضي بالتعاون مع عدد من الأندية والاتحادات.

قطر حققت في دمج المنتسبين من ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة والمتوسطة والإعاقات النمائية مع أقرانهم من غير ذوي الإعاقة في البيئة التعليمية، وذلك بكسر حاجز العزلة والخجل ودمجهم في المجتمع اندماجاً كاملاً عن طريق تشكيل الصداقات وتنفيذ حزمة من الأنشطة والفعاليات على مدار عام أكاديمي كامل. وتختلف هذه الفعاليات والأنشطة المقدمة على حسب الفئة العمرية للمنتسبين لكل

وأعربت السيدة لائل أبوألفين المدير التنفيذي لمبادرة بست باديز قطر والقائم بأعمال المدير التنفيذي لمركز الشفح، عن سعادتها الكبيرة بهذا الإنجاز العالمي، قائلة: «إن حصول مبادرة بست باديز قطر على جائزة البرنامج الدولي المتميز، جاء نتيجة ثمرة جهود المبادرة خلال العشر سنوات منذ تأسيسها في عام 2008»، وأكدت السيدة لائل أبوألفين بأن مبادرة بست باديز

### لائلى أبو ألفين: سعادتي كبيرة بهذا الإنجاز العالمي





## تحت شعار «التقنيات المساعدة، المشاركة الفعالة» الشفلح وبست باديز قطر يحتفلان باليوم العالمي للتوعية باضطراب التوحد

احتفل مركز الشفلح للأشخاص ذوي الإعاقة ومبادرة بست باديز قطر باليوم العالمي للتوعية بالتوحد بفعالية مشتركة في مقر مركز الشفلح، وذلك بمشاركة 100 منتسب من مركز الشفلح ومبادرة بست باديز قطر، وبدعم ورعاية من شركة أوريدو. وكما تم إضاءة مباني مركز الشفلح ومبادرة بست باديز قطر باللون الأزرق احتفاءً باليوم العالمي للتوعية بالتوحد.

والإنصاف والشمول. من جهتها قالت منار خليفة المريخي، مديرة إدارة العلاقات العامة واتصالات الشركة في Ooredoo «تحرص Ooredoo على مشاركة جميع أفراد المجتمع في مختلف الفعاليات والمناسبات، وذلك للتأكيد على أهمية التواصل والتقارب بين مختلف فئات المجتمع. ومن هنا، وعبر شراكتنا مع مبادرة بست باديز، تأتي مشاركتنا بهذه الفعالية للتوعية بهذا اليوم وأهمية تثقيف الأفراد حول حالات طيف التوحد وأهمية دمج هذه الفئة المهمة من المجتمع بشكل كامل وحصولهم على كافة حقوقهم دون استثناء. كما يسعدنا تقديم الهدايا لهم بهدف إدخال الفرح والسرور على قلوبهم النقية. ونأمل أن تؤدي هذه الشراكات لمزيد من الأنشطة المميزة لمختلف الفئات من ذوي الاحتياجات الخاصة، ولإلقاء الضوء على مساهماتهم الفاعلة في المجتمع وزيادة الوعي بقدراتهم الخاصة».

ودعم قضيتهم وحققهم في الحياة، كما أنها تحتاج لدعم إعلامي وتجابو كافة المؤسسات والقطاعات الحكومية والأهلية لتوحيد الجهود والتضامن من أجل مستقبل أفضل لذوي التوحد وأسرههم. وقالت إن احتفال هذا العام تحت شعار (التقنيات المساعدة، المشاركة الفعالة) حيث يؤكد الاحتفال بحقوق الأشخاص من ذوي اضطراب طيف التوحد وبالدور الفعال للتكنولوجيات المساعدة في تمكينهم وممارسة حقوقهم وحررياتهم، وتشجيع توافر هذه التكنولوجيات واستخدامها بتكلفة معقولة، وتيسير الوصول إليها، والاضطلاع بالبحث والتطوير في هذه التكنولوجيات الجديدة، والاستفادة من استخدام التقنيات المساعدة للأشخاص من ذوي اضطراب طيف التوحد كأداة في إزالة الحواجز التي تحول دون تواجدهم الاجتماعي والاقتصادي الكامل، المشاركة السياسية في المجتمع، وتعزيز المساواة

وتضمن الاحتفال على عدد من الأنشطة الرياضية والترفيهية التفاعلية، والتي اشتملت على عرض فيديو لمنتسبي التوحد، ومباراة bubble ball، ولعبة تركيب البرج ولعبة لست وحدك، أعقب ذلك توزيع هدايا على المنتسبين والمقدمة من شركة أوريدو، وهي عبارة عن ساعة Myki، والتي تمتاز بتقنية فائقة لتحديد موقع الطفل مسبقاً عبر 24 قمراً صناعياً وخيارات المكالمات والنصوص وSOS. وقالت السيدة لائل أبو ألفتين - القائم بأعمال المدير التنفيذي لمركز الشفلح للأشخاص ذوي الإعاقة والمدير التنفيذي لمبادرة بست باديز، لا شك أن الفعاليات التي يقوم بها مركز الشفلح بالتعاون مع مبادرة بست باديز قطر، تهدف إلى تبني ورعاية القضايا التي تساهم في دعم الأشخاص من ذوي اضطراب طيف التوحد وتمكينهم من المشاركة الفعالة ودمجهم في المجتمع بما يحقق لهم فرصة لتحقيق الذات

## الشفلح: برنامج مسائي لمنتسبيه من ذوي اضطرابات طيف التوحد



■ المتحدثون في المؤتمر الصحفي

للبرنامج المذكور لإيجاد حلول بديلة لقوائم الانتظار، وتوفير سبل الدعم والمساندة والرعاية المناسبة لهم، من خلال تأهيلهم في أعمال وأنشطة وخبرات تشعرهم بالإنتاج ومن ثم الدمج المجتمعي.

ذوي الإعاقة، ولضمان حصولهم على البرامج التعليمية والتدريبية والتأهيلية، ولتقليل قوائم الانتظار وإيجاد الخطط والحلول البديلة لاستيعابهم، مؤكدة أن المركز حرص على توفير الكادر الوظيفي المؤهل من جميع التخصصات

أعلن مركز الشفلح للأشخاص ذوي الإعاقة عن انطلاق «البرنامج المسائي» لاستقبال منتسبيه من ذوي اضطرابات طيف التوحد في الخامس من شهر يناير المقبل، وذلك لمن هم في قوائم الانتظار من سن 6 إلى 10 سنوات وبواقع ثلاثة أيام في الأسبوع. وقالت السيدة لآلي أبوألفين القائم بأعمال المدير التنفيذي للمركز إن الإعلان عن «البرنامج المسائي» جاء بناءً على مطالبة عدد كبير من أولياء أمور ذوي الإعاقة بضرورة فتح المزيد من الفروع لمركز الشفلح، كأحد الحلول المؤقتة لقوائم الانتظار، إلى حين افتتاح فروع أخرى للمركز.

وأكدت أن مركز الشفلح كرس على مدار العقدين الماضيين جهوده للإسهام بقوة في مسيرة التحول التي تقطعها دولة قطر وترمي من خلالها إلى التنمية الاجتماعية من خلال رؤيتها الوطنية 2030 لتمكين وتأهيل الأشخاص من ذوي الإعاقة ودمجهم في المجتمع.

ونوهت بأن الإعلان عن البرنامج المسائي يأتي في إطار الخطة الاستراتيجية لمركز الشفلح لاستيعاب أكبر عدد من الأشخاص

## مشاركة مميزة لبست باديز قطر في اليوم الرياضي للدولة 2020

شاركت مبادرة بست باديز قطر، في الاحتفال باليوم الرياضي للدولة، وذلك ضمن فعاليات المؤسسة القطرية للعمل الاجتماعي والمراكز المنضوية تحت مظلتها وذلك في الساحة الخضراء بمؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع، حيث حرصت على تنظيم ألعاب وفعاليات تهدف للدمج الاجتماعي من خلال ممارسة الرياضة. وشهدت الفعاليات مشاركة ذوي الإعاقة مع أقرانهم الأصحاء في العديد من الألعاب ككرة البوتشيا التي تنمي القدرات الذهنية والجسدية، كما تسمح لمصابي الشلل الدماغي وذوي الكراسي المتحركة بلعب الكرة التي لطالما حلموا بها. بالإضافة لتخصيص العديد من الألعاب الرياضية المعدلة والمكيفة للأشخاص من ذوي الإعاقة لضمان مشاركتهم الفاعلة في الاحتفال باليوم الرياضي للدولة. من جانبها قالت السيدة لآلي أبوألفين المدير التنفيذي لمبادرة بست باديز قطر: «إن ذوي الإعاقة أثبتوا ظهوراً مميزاً في مختلف المحافل والفعاليات الرياضية والوطنية وبشركون في مختلف المناسبات».

كما شاركت غالبية المؤسسات في اليوم الرياضي بتخصيص فعاليات لذوي الإعاقة لما لها من آثار إيجابية على الجوانب النفسية والبدنية والاجتماعية والذهنية.



## وكيل وزارة التعليم: قطر تؤمن بالاستثمار في ذوي الإعاقة

نوه سعادة الدكتور إبراهيم بن صالح النعيمي وكيل وزارة التعليم والتعليم العالي بأن رؤية دولة قطر الوطنية 2030 تهتم ببناء الإنسان وتنمية المكان باعتبارهما أساس جودة الحياة.

وقال سعادته، إن دولة قطر تؤمن بأهمية الاستثمار في ذوي الإعاقة وإطلاق القدرات الكامنة فيهم، ومساعدتهم من أجل تحقيق استقلاليتهم واعتمادهم على أنفسهم.. لافتاً إلى أن قطر تعد من أوائل الدول التي صادقت على اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة عام 2008، وقامت باتخاذ عدد من الإجراءات والتدابير في إطار جهودها المتواصلة لتعزيز وحماية حقوق ذوي الإعاقة ودمجهم الكامل في المجتمع وإشراكهم في عملية التنمية، ما يعد تأكيداً على احترامها لالتزاماتها الدولية، تنفيذاً لتوجيهات حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى، وتجسيدا لرؤيتها الوطنية التي تنص على تحقيق المساواة والعدالة لجميع فئات وقطاعات المجتمع.



## توظيف 43 من ذوي الإعاقة في القطاعين العام والخاص

المتطلبات الأخرى للأشخاص ذوي الإعاقة حيث تتم إحالة أوراقهم إلى وزارة الصحة كجهة طبية متخصصة وتوافينا الوزارة بتقرير طبي يتضمن نوع ومستوى الإعاقة ونوعية العمل الذي يتناسب مع قدرات المعاق وهي الجهة التي تحدد الأعمال المناسبة التي يستطيع ذوي الإعاقة القيام بها وبناء على هذه التقارير يتم التنسيق مع الجهات لتوفير الوظائف التي تتناسب مع المتقدمين.

وأكد السيد حسن أن اعتماد الشهادات الخاصة بذوي الإعاقة يتم عن طريق وزارة التعليم والتعليم العالي حيث إنها هي الجهة المختصة والمخولة بذلك وهناك نوعان من الشهادات حيث إن هناك معاقين يستكملون دراستهم من خلال التعليم العام ويحصل على شهادة ووفقاً للطرق المعتمدة في الدولة، وهناك أشخاص يحملون شهادات من قبل المؤسسات الخاصة بتأهيل ذوي الإعاقة ويتم التنسيق مع وزارة التعليم والتعليم العالي لاعتماد هذه الشهادات. وهناك معايير خاصة بالنسبة لمعادلة الشهادات.

للضرائب والهيئة العامة للطيران المدني ووزارة المواصلات ووزارة التنمية الإدارية والعمل والشؤون الاجتماعية. وللمرة الأولى تشارك 7 جهات من القطاع الخاص بهذه الفعالية التي تهدف إلى توظيف الأشخاص من ذوي الإعاقة وإشراكهم في عملية البناء والنهوض بالوطن. وقال إن جميع المتقدمين قد استكملوا إجراءات التسجيل كباحثين عن عمل إلى جانب بعض

أعلنت وزارة التنمية الإدارية والعمل والشؤون الاجتماعية عن توظيف 43 من الأشخاص ذوي الإعاقة وذلك خلال فعاليات اليوم المهني الثالث الذي نظّمته الوزارة بالتعاون مع القطاعين الحكومي والخاص في الدولة. وقال السيد عبد العزيز حسن مدير إدارة تنمية الموارد البشرية الوطنية تشارك 6 جهات في القطاع الحكومي وهي مركز مدى لتكنولوجيا المعلومات والهيئة العامة



■ خلال إجراء المقابلات الشخصية لتوظيف ذوي الإعاقة

## وسط إقبال جماهيري كبير افتتاح قرية بست باديز قطر بمول قطر



انطلقت فعاليات قرية بست باديز قطر بمول قطر؛ والتي تقيمها المبادرة احتفالاً بشهر بست باديز، والذي يوافق مارس من كل عام وسط إقبال جماهيري مميز. كذلك اشتملت القرية على ركن توعوي وركن لعرض الإنجازات وركن المهارات الفنية، كذلك اشتملت القرية على معرض لأعمال المنتسبين بالإضافة إلى مكان خصص للألعاب الترفيهية للأطفال من مختلف الأعمار السنوية. المدير بالذكر أن مبادرة بست باديز قطر تحتفل سنوياً بهذا الشهر؛ وذلك بتنظيم عدد من الاحتفالات والأنشطة التوعوية بالتعاون مع الجهات المعنية بالدولة والمدارس والجامعات والمراكز المعنية بذوي الإعاقة. وتهدف مبادرة بست باديز قطر ومن خلال تلك الفعالية المميزة، إلى تعزيز دور العمل التطوعي في دمج الأشخاص ذوي الإعاقة ونشر ثقافة ذوي الإعاقة في المجتمع.

## محاضرة حول الصحة النفسية لذوي الإعاقة

الجمعية القطرية لتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة أن المحاضرة تأتي ضمن التعاون المتميز والمثمر مع مؤسسة الرعاية الصحية الأولية التي تشارك في كثير من أنشطة الجمعية وفعالياتها، لا سيما في مجال نشر الوعي الصحي بين أفراد المجتمع في مجال الإعاقة بالدولة.

وأشاد عفيفة بحرص أولياء الأمور على المشاركة في جميع فعاليات الجمعية ما يعكس اهتمامهم بتحقيق الحياة الكريمة لأبنائهم من ذوي الإعاقة، والعمل بجدية على دمجهم في المجتمع والمشاركة في الأنشطة المختلفة الأمر الذي تسعى الجمعية لتحقيقه.

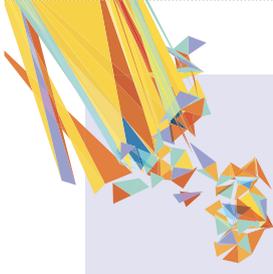
وتناولت الدكتورة هاجر العمري الأخصائية النفسية بمركز الوجبة الصحي التابع لمؤسسة الرعاية الصحية الأولية ومقدمة المحاضرة، تعريف الصحة النفسية وكيفية تحقيقها وأهداف علم الصحة النفسية، وتعريف المرض النفسي، وكيفية تحقيق التوازن والتوافق النفسي، كما تناولت احتياجات الأشخاص ذوي الإعاقة النفسية والاجتماعية والصحية والترفيهية.

أولياء أمورهم، وعدم تفهم بعض الأهالي للإعاقة وكيفية التعامل معها ومع الطفل بالطريقة الصحيحة، وتطرقت المحاضرة لتناول البيئة المحيطة بالأشخاص ذوي الإعاقة وتأثيرها عليهم، مع التوعية بالطرق السليمة والعلمية للتعامل معهم، مع التأكيد على المساواة مع أقرانهم الأصحاء، وحقهم في التعليم والتأهيل والرعاية والتشغيل دون تمييز. وأوضح السيد طالب عفيفة عضو مجلس إدارة

نظمت الجمعية القطرية لتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة، محاضرة توعوية تثقيفية حول (الصحة النفسية للأشخاص ذوي الإعاقة)، بالتعاون مع مؤسسة الرعاية الصحية الأولية، وبمشاركة مجموعة من أولياء أمور الأشخاص ذوي الإعاقة، وعدد من المتخصصين والعاملين بمجال الإعاقة بالدولة. تناولت المحاضرة الصحة النفسية للأشخاص ذوي الإعاقة، وأنواع الضغوط التي يمر بها



■ المتحدثون في المحاضرة التوعوية



بمناسبة اليوم العالمي لمتلازمة داون  
وتحت شعار «ألا يتخلف أحد عن الركب»

## 60 منتسباً من الشفلح وبست باديز قطر يشاركون في برامج ترفيهية وتوعوية



■ جانب من الاحتفال

إدارة العلاقات العامة واتصالات الشركة في Ooredoo عن شكرها لمركز الشفلح ومبادرة بست باديز على الدعوة للمشاركة في هذه الفعالية، وأثنت على جميع الجهود المبذولة تجاه تعزيز دور ومشاركة الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع، وأكدت حرص Ooredoo الدائم على دعم جميع البرامج والأنشطة التي تهدف لتحقيق هذه الغاية، انطلاقاً من استراتيجية المسؤولية الاجتماعية للشركة، وضمن إطار اتفاقية التعاون والدعم المشترك التي تجمعها مع مبادرة بست باديز.

الجدير بالذكر أن مركز الشفلح للأشخاص ذوي الإعاقة ومبادرة بست باديز قطر يبذلان جهوداً كبيرة للتعريف بمتلازمة داون وتصحيح المفاهيم الخاطئة تجاهها، من خلال إقامة ورش العمل وتنظيم الفعاليات التثقيفية المتخصصة، وإقامة الأنشطة الاجتماعية والترفيهية، كذلك العمل على دمج الأطفال واليافعين من ذوي متلازمة داون في المجتمع وإطلاق قدراتهم وإبراز إمكانياتهم.

وأنشطتهما على دمج الأشخاص من ذوي الإعاقة، لا سيما ذوي متلازمة داون، في المجتمع دمجاً شاملاً سواء أكان ذلك أكاديمياً أو وظيفياً أو مجتمعياً..

كما أكدت السيدة لائل أبوألفين أيضاً أنه إذا أتبع الدعم والفرصة المناسبان لجميع الأفراد من ذوي متلازمة داون، سيكون بمقدورهم عندئذ تحقيق طموحاتهم الكبيرة والحصول على حقوقهم والإسهام بشكل كبير في النهضة الشاملة التي تشهدها البلاد في كافة مناحي الحياة.

كما شددت أبوألفين على أهمية ترسيخ مفاهيم المسؤولية الاجتماعية تجاه ذوي متلازمة داون وحث الجميع على منحهم فرص المشاركة الكاملة والفعالة في المجتمع ليصبحوا أفراداً مؤثرين، ويسهمون بشكل فعال في ازدهار الوطن وتنميته. وكما تقدمت بخالص الشكر لفندق روتانا سيتي سنتر على دعمها وتنظيمها لفعالية الاحتفال باليوم العالمي لمتلازمة داون.

من جهتها، أعربت منار خليفة المريخي، مديرة

احتفل مركز الشفلح للأشخاص ذوي الإعاقة بالتعاون مع مبادرة بست باديز قطر باليوم العالمي لمتلازمة داون والذي يوافق 21 مارس من كل عام ويحتفل به العالم سنوياً اعتباراً من عام 2012 حين دعت الأمم المتحدة جميع الدول الأعضاء ومؤسسات منظمة الأمم المتحدة المعنية والمنظمات الدولية والمجتمع المدني، بما في ذلك المنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص، إلى الاحتفال باليوم العالمي لمتلازمة داون بطريقة مناسبة لتوعية المجتمع بمتلازمة داون.

وتركزت فعالية هذا العام على تحقيق الشعار المعتمد «ألا يتخلف أحد عن الركب»، لكي تتاح أمام الأفراد الذين يعانون من متلازمة داون فرصاً للعيش بحياة كريمة، بما في ذلك التمتع بالمساواة مع غيرهم في كل الجوانب المجتمعية.

وقد جاء الاحتفال بهذه المناسبة العالمية مميزاً، حيث استضاف فندق روتانا سيتي سنتر فعالية ترفيهية اشتملت على (قراءة قصة - ألعاب رياضية - إعداد البيتزا وتزيين الكعك)، حيث بلغ عدد المشاركين في الفعالية (60) منتسباً من مركز الشفلح ومبادرة بست باديز قطر وقد لاقت الفعاليات تفاعلاً كبيراً من المنتسبين وأولياء أمورهم.

من جانبها أكدت السيدة لائل أبوألفين - القائم بأعمال المدير التنفيذي لمركز الشفلح للأشخاص ذوي الإعاقة المدير التنفيذي لمبادرة بست باديز قطر، أن تلك الفعالية وغيرها من الأنشطة التي نقوم بها بمناسبة اليوم العالمي لمتلازمة داون تهدف إلى المساهمة في رفع درجة الوعي المجتمعي بقضايا الإعاقة وتعزيز الدمج الاجتماعي والتمكين للأشخاص ذوي الإعاقة في المجتمع.

وأشارت أبوألفين إلى أن مركز الشفلح ومبادرة بست باديز يحرصان دائماً في كافة برامجهما



■ سعادة الدكتور إبراهيم النعيمي وكيل وزارة التعليم والتعليم العالي

أكد سعادة الدكتور إبراهيم النعيمي وكيل وزارة التعليم والتعليم العالي أن الوزارة قامت بجملة من الإجراءات لحماية حقوق ذوي الإعاقة في دعم تحصيلهم العلمي من خلال توفير كوادر متخصصة في مجال التربية وتدريبها وفق أفضل الممارسات العملية لضمان تقديم الخدمات نوعية للطلبة مبينا أن من أبرز التحديات التي يواجهها ذوي الإعاقة في تحصيلهم العلمي زيادة عدد الطلبة في بعض مدارس الدمج وندرة الكادر المتخصص وتصنيف الطلبة ذوي الإعاقة في مدارس الدمج وقال «فيما يخص زيادة عدد الطلبة في بعض مدارس الدمج، يتم العمل حاليا على التخطيط لتأهيل مدارس دمج أكثر لسد احتياجات هؤلاء الطلبة ولخدمة المناطق الجغرافية المختلفة.. وقال الدكتور إبراهيم النعيمي في حديث لـ «لزيمة» لدى وزارة التعليم والتعليم العالي خريطة طريق مستقبلية لتحقيق المزيد من النهوض بحقوق ذوي الإعاقة علميا وأكاديميا من خلال وضع خطة توسع عبر افتتاح المزيد من المدارس المتخصصة والمهنية المناسبة لذوي الإعاقة (بنين - بنات) لتمكينهم من المشاركة في سوق العمل بما يناسب احتياجاتهم موضحا انه يتم حاليا تفعيل بعض الحصص التدريبية للطلاب العاديين لتوعيتهم بأهمية المعاملة المثالية مع ذوي الإعاقة موضحا ان مركز رؤى للتقييم والاستشارات والدعم الذي دشنته وزارة التعليم والتعليم العالي في عام 2015 يهدف الى تحقيق شراكة أسرية مجتمعية تعاونية متكاملة من خلال تقييم وتشخيص الطلاب ذوي الإعاقة والراغبين بالالتحاق بمدارس الدمج لتوفير أفضل الخدمات والبدائل التعليمية كما يوفر خدمة دعم وإرشاد لأولياء الأمور من أجل تأسيس تواصل فعال بين المدرسة والأهل والتأسيس لشراكات فاعلة مع وزارات ومؤسسات الدولة.. وفيما يلي تفاصيل الحوار..

خطة لافتتاح المزيد من المدارس المتخصصة..  
وكيل وزارة التعليم والتعليم العالي.. لـ «الزبر»:

# إجراءات لحماية حقوق ذوي الإعاقة

## لدعم تحصيلهم العلمي

مدارس الدمج قامت وزارة التعليم والتعليم العالي من خلال إدارة التربية الخاصة، بإعادة تصنيف الطلبة من ذوي الإعاقة الذهنية، وذوي اضطراب طيف التوحد، لتحديد الفئات التي يمكنها الاستفادة من الخدمات المقدمة بمدارس الدمج وعددها 68 مدرسة أو لتحديد الطلبة الذين لا تمكنهم قدراتهم من الاستفادة من مدارس الدمج نظراً لحاجتهم إلى برامج تربوية وبرامج مهنية تختلف عما يقدمه تلك المدارس وذلك بنقلهم إلى مدارس متخصصة حيث قامت وزارة التعليم والتعليم العالي بافتتاح مجموعة من المدارس المتخصصة لذوي الإعاقة الذهنية واضطراب طيف التوحد «سلسلة مدارس الهداية لذوي الاحتياجات الخاصة» ينتقل إليها هؤلاء الطلبة لتلقي الخدمات المناسبة لهم،

### ارشادية نفسية

«هل لدى الوزارة مبادئ ارشادية ونفسية لمساعدة ذوي الإعاقة؟ وما هي الحلول والآليات المبتكرة التي تتبعها الوزارة لتمكين ذوي الإعاقة ودمجهم في العملية التعليمية؟»

قامت وزارة التعليم والتعليم العالي في عام 2015، بتدشين مركز رؤى للتقييم والاستشارات

بالبرامج التربوية الفردية، والتي يتم تقديمها لذوي الإعاقة كبدل عن المنهج الدراسي.

### تحديات ذوي الإعاقة

«ما هي أبرز التحديات التي يواجهها ذوو الإعاقة في تحصيلهم العلمي؟ وما دور الوزارة في تذليلها؟»

من أبرز التحديات زيادة عدد الطلبة في بعض مدارس الدمج وندرة الكادر المتخصص وتصنيف الطلبة ذوي الإعاقة في مدارس الدمج أما عن دور الوزارة في تذليلها فيتمثل، فيما يخص زيادة عدد الطلبة في بعض مدارس الدمج، يتم العمل حالياً على التخطيط لتأهيل مدارس دمج كثيرة لسد احتياجات هؤلاء الطلبة ولخدمة المناطق الجغرافية المختلفة.

وفيما يخص بندرة عدد الكادر المتخصص، تقوم وزارة التعليم والتعليم العالي على العمل على استقطاب كوادر متخصصة من الدول العربية الشقيقة لسد هذه الفجوة وتشجيع خريجي الثانوية العامة على الالتحاق ببرامج بكالوريوس التربية الخاصة لتوفير الكوادر المحلية كخطة مستقبلية. وفيما يخص تصنيف الطلبة ذوي الإعاقة في

«الاهتمام بذوي الإعاقة نهج حضاري ما هي الإجراءات التي وضعتها وزارة التعليم والتعليم العالي لحماية حقوق ذوي الإعاقة في دعم تحصيلهم العلمي؟»

قامت وزارة التعليم والتعليم العالي بجملة من الإجراءات لحماية حقوق ذوي الإعاقة في دعم تحصيلهم العلمي يتعلق أولها بالكوادر العاملة في ميدان التربية الخاصة حيث تم توفير كوادر متخصصة في مجال التربية الخاصة. وتدريب هذه الكوادر لضمان تقديم الخدمات للطلبة وفق أفضل الممارسات العملية في هذا الجانب.

ومن إجراءات حماية حقوق ذوي الإعاقة في دعم تحصيلهم العلمي البرامج التربوية (المنهاج) في المدارس لذوي الإعاقة وبما أن جميع الدراسات والممارسات العالمية في مجال التعليم لذوي الإعاقة؛ وبخاصة تعليم ذوي الإعاقة الذهنية وذوي اضطرابات طيف التوحد، تشير إلى أنه لا يوجد منهاج محدد يمكن وضعه لهذه الفئات من ذوي الإعاقة، مثل الطلبة العاديين، وذلك نظراً لاختلاف قدراتهم واحتياجاتهم الفردية والمرتبطة بنوع ودرجة الإعاقة، الأمر الذي يستدعي الاستعاضة عنه في مجال التربية الخاصة



## التخطيط لتأهيل مدارس دمج كثيرة لسد احتياجات ذوي الإعاقة

خطة توسع عبر افتتاح المزيد من المدارس المتخصصة والمهنية المناسبة لذوي الإعاقة (بنين - بنات) لتمكينهم من المشاركة في سوق العمل بما يناسب احتياجاتهم، والعمل على تقنين مقاييس تشخيصية مناسبة للبيئة القطرية يتم بها تقييم وتشخيص الطلبة من ذوي الإعاقة، والتنسيق مع جامعة قطر وكلية المجتمع لطرح برامج أكاديمية وتعليمية للطلبة من ذوي الإعاقة (الإعاقة السمعية والإعاقة البصرية) والذين تمكنهم قدراتهم من الاستمرار في التعليم الجامعي ضمن برامج مناسبة لإعاقتهم.

### أحدث الممارسات

◀ دمج ذوي الإعاقة في المدارس هل تتم بطريقة صحيحة؟ وهل أخذت الوزارة بعين الاعتبار وجهة نظر الطالب وولي أمره ومعلميه وإدارته؟

▶ تتم عملية دمج الطلبة من ذوي الإعاقة ضمن إجراءات وطرق مدروسة وفق أحدث الممارسات العالمية، حيث قامت وزارة التعليم ممثلة في إدارة التربية الخاصة ورعاية الموهوبين، في وضع شروط محددة وواضحة لعملية الدمج في المدارس، مروراً بعدة إجراءات يتم التنسيق فيها بين وزارة الصحة ووزارة التعليم العالي، أولاً عند الإعلان

مع المؤسسات المختلفة بالدولة من خلال الشراكة والتعاون، وذلك لتمكين ذوي الإعاقة في العملية التعليمية من خلال توفير الأدوات والوسائل التعليمية المناسبة، حيث تم تزويد مدارس الدمج بأحدث الوسائل التقنية المساندة والتي تعمل على مساعدة ذوي الإعاقة في عملية تعلمهم.

### خريطة طريق

◀ هل لدى وزارة التعليم والتعليم العالي خريطة طريق مستقبلية لتحقيق المزيد من النهوض بحقوق ذوي الإعاقة علمياً وأكاديمياً؟

▶ نعم للوزارة خريطة طريق وذلك من خلال وضع

## حصص توعية للطلاب العاديين بأهمية المعاملة المثالية مع ذوي الإعاقة

والدعم، حيث كان الهدف من افتتاح المركز هو تحقيق شراكة أسرية مجتمعية تعاونية متكاملة، من خلال تقييم وتشخيص الطلاب ذوي الإعاقة والراغبين بالالتحاق بمدارس الدمج، وذلك لتوفير أفضل الخدمات والبدائل التعليمية لتحقيق أعلى مستويات النجاح، وكذلك يوفر خدمة دعم وإرشاد لأولياء الأمور، من أجل تأسيس تواصل فعال بين المدرسة والأهل، والتأسيس لشراكات فاعلة مع وزارات ومؤسسات الدولة الأخرى ذات الصلة بدعم الطلبة ذوي الإعاقة، بالإضافة إلى نشر الوعي باحتياجات الطلبة من ذوي الإعاقة كما يقدم خدمات أخرى مثل خدمات التثقيف وبرامج التطوير لدعم أسر الطلبة من ذوي الإعاقة.

أما الحلول والآليات المبتكرة التي تتبعها الوزارة لتمكين ذوي الإعاقة ودمجهم في العملية التعليمية فيتم من خلال تقييم الطلبة من ذوي الإعاقة عبر فريق من المختصين في تخصصات مختلفة بمجال التربية الخاصة وذلك في مركز رؤى للتقييم وبالتعاون مع مؤسسة حمد الطبية للوقوف على مدى مناسبة الطالب /ة ذوي الإعاقة إلى مدرسة تقدم خدمات الدمج، أو الحاجة إلى مدرسة متخصصة مثل (الهداية أو مجمع السمعية)، كما يعمل التقييم على تحديد احتياجات الطالب بدقة، سواء كانت مهارية أم أكاديمية أم خدمات مساندة وبناء عليه يتم تحديد المدرسة المناسبة للطلاب أو الطالبة.

◀ «لا يترك أحد خلف الركب» هذا شعار ذوي الإعاقة في كافة مؤتمراتهم ما هي طبيعة الجهود التي تبذلها الوزارة لدعم وترسيخ هذا الشعار؟

▶ هناك العديد من الإجراءات قامت بها وزارة التعليم والتعليم العالي منذ فترة طويلة ومروراً بالتغييرات التي تتم في مجال التعليم، إلا أنها وفي ضوء المعاهدات والالتزامات والاتفاقات التي وقعت عليها دولة قطر في المحافل الدولية؛ من حيث استحقاق الطلبة ذوي الإعاقة للتعليم مثل أقرانهم العاديين، قامت وزارة التعليم بالتوسع في إنشاء المدارس المتخصصة لذوي الإعاقة الذهنية واضطرابات طيف التوحد. إضافة الي البرامج المهنية المناسبة للطلبة من ذوي الإعاقة و الذين لا تمكنهم قدراتهم من الاستفادة من البرامج التربوية الفردية بمدارس الدمج. علاوة على اطلاق مسابقة اعاقتي سر موهبتي تحت رعاية وزير التعليم والتعليم العالي، والمشاركة المجتمعية

تكييفها بالمستوى الذي يتناسب مع مستوى تحصيل الطالب وربطها بأهداف بعيدة المدى مع مراعاة الاستراتيجيات التعليمية المناسبة لحالة الطالب ومتابعة مدى تقدمه وبالتالي تحديث الخطة دورياً ورفع مستوى الأهداف والمعايير المطلوبة للتقدم بمستوى الطالب.

## سياسة الدمج

◀ هل تفضل الوزارة سياسة الدمج أم انشاء فصول مخصصة لذوي الاعاقة مجهزة بمعدات ووسائل تخدم هذه الفئة وتراعي حالاتهم الخاصة؟

▶ تنتهج دولة قطر أحدث النظم العالمية في الدمج وفق ممارسات معتمدة وتحرص على دمج الطلاب كأولوية تنتهجها الوزارة في تعليمهم، من خلال الدمج الكلي (التربوي) ويقصد به دمج الطالب ذوي الاحتياجات الخاصة مع أقرانه العاديين داخل الفصول الدراسية المخصصة للطلاب العاديين، ويدرس نفس المناهج الدراسية التي يدرسها نظيره العادي مع تقديم خدمات التربية الخاصة او عبر الدمج الجزئي (جزء من الوقت) ويقصد به دمج الطالب ذوي الاحتياجات الخاصة في مادة دراسية أو أكثر مع أقرانه العاديين داخل الفصول الدراسية العادية. وجزء من اليوم يتم تقديم الجلسات الفردية وجلسات الخدمات المساندة للطلاب في غرف المصادر التي تم تجهيزها بأحدث الوسائل والمصادر التعليمية وتم توفير أجهزة التكنولوجيا المساعدة المتنوعة والتي تتناسب مع مختلف حالات الطلاب من ذوي الإعاقة في المدارس

## حصص توعية

◀ هل يتم تفعيل بعض الحصص التدريبية للطلاب العاديين لتوعيتهم بأهمية المعاملة المثالية مع ذوي الاعاقة؟

▶ نعم يتم عقد العديد من اللقاءات وضمن الخطط التنفيذية لمدارس الدمج، ويقوم بها فرق التربية الخاصة بالمدارس من منسقين ومعلمين، يكون الهدف منها توعية الطلبة العاديين بكيفية التعامل مع الطلبة من ذوي الإعاقة، وكيفية مساعدتهم وتقديم يد العون لهم، كما تحرص إدارات المدارس على مشاركة الطلبة ذوي الإعاقة في الأنشطة اللاصفية والمدرسية جنباً إلى جنب مع الطلبة العاديين، وذلك كتحقيق فعلي لعملية الدمج، وتثمين فكرة تقبل الآخر.



## دمج ذوي الإعاقة تم بقواعد عالمية

رؤى من أخصائيين متعددي التخصصات، للتعرف على حالة الطالب، والأدوار التي قام بها ولي الأمر تجاه الطالب قبل دخوله للمدرسة وبعد الانتهاء من التقييم الأولي، يقوم فريق متعدد التخصصات بمركز رؤى من أخصائيين بتقييم الطالب والتعرف على نقاط القوة والاحتياج لدى الطالب.

◀ هل مواكبة المناهج التي تعتبر عالية المستوى تشكل تحدياً أمام ذوي الاعاقة؟

▶ لا تشكل تحدياً حيث إنه لا يتم تقديم المناهج بمستواها العادي وإنما يتم الاستناد إليها كمصدر رئيسي للطلاب عبر عمل خطة تربوية فردية للطلاب تحدد اهدافها استناداً لمعايير المناهج مع



من خلال وزارة التعليم والتعليم العالي عن البدء بإجراءات التسجيل بالمدارس الحكومية، يقوم ولي أمر الطالب، بالتوجه لأقرب مركز صحي لإعداد الملف الصحي لطالب مستجد ثانياً في حال إذا كان الطالب /ة لديه ملف وتقارير طبية منذ الولادة بمؤسسة حمد الطبية، وهذه التقارير تشير إلى وجود إعاقة لدى الطالب، يقوم المركز الصحي بعد الانتهاء من إجراءات الكشف الطبي، بتوجيه ولي أمر الطالب إلى مركز رؤى للتقييم والاستشارات والدعم لاستكمال إجراءات التقييم الشامل، ويتم ذكر ذلك بالملف الصحي، وعليه لا يستطيع ولي أمر الطالب تسجيل نجله بأي مدرسة إلا بعد الانتهاء من إجراءات التقييم بمركز رؤى. ثالثاً يتم تقييم الطالب في الموعد المحدد من قبل مركز رؤى، ويتم عقد لقاء مع ولي أمر الطالب قبل عملية التقييم من خلال فريق من المختصين بمركز

## إطلاق مسابقة إعاقتي سر موهبتي تحت رعاية وزير التعليم والتعليم العالي

# أكثر من 90 ورشة ومحاضرة خلال العام الأكاديمي

## فعاليات «بست باديز»

### تركز على دعم ذوي الإعاقة ودمجهم في المجتمع

كاملا عن طريق تشكيل الصداقات وتنفيذ حزمة من الأنشطة والفعاليات على مدار العام الأكاديمي، حيث تختلف هذه الأنشطة المقدمة اختلاف الفئات العمرية للمتسبين. وشهد العام الأكاديمي الماضي تقديم ما يفوق 90 ورشة ومحاضرة توعوية للمتسبين على مختلف كل البرامج.

تعمل مبادرة بست باديز من خلال مختلف الأنشطة التي أقيمت على مدار العام الأكاديمي إلى دمج المتسبين مع ذوي الإعاقة البسيطة والمتوسطة والإعاقات النمائية مع أقرانهم من غير ذوي الإعاقة في البيئة التعليمية، وذلك لكسر حاجز العزلة والخجل ودمجهم في المجتمع اندماجا

رياضية أو وظيفية أو فنية». وأوضحت ان المشرفين على المبادرة يقومون بتقييم دوري للوقف على تطور مهارات المتسبين، مؤكدة تطور مكتسبات المتدربين خاصة من ناحية دمجهم في المجتمع مما انعكس على شخصيتهم وزيادة الثقة في النفس.

وقالت إن المبادرة لديها عديد الفعاليات المشتركة مع عديد مؤسسات الدولة سواء خاصة أو حكومية خاصة في ظل الامكانيات الكبيرة التي توفرها.

باكتساب خبرات من خلال تعلم نوعية التربية والنباتات وتقنيات الزراعة ستساهم دون شك في تنمية قدراته وتسهيل عملية اندماجهم، قائلة: «هدفنا النهائي هو متابعة ما قاموا به والاطلاع على نتائج هذه التجربة».

وقالت إن المبادرة لديها عديد الأنشطة على غرار المهارات الوظيفية ومهارات الكمبيوتر والحياتية والرياضية ومهارات يدوية، مضيفة: «لدينا أنشطة مختلفة تمي مهارات متنسبي المبادرات سواء كانت معرفية أو ثقافية أو اجتماعية

قالت سماح الخريشات أخصائي تدريب في مبادرة «بست باديز» ان مبادرة بست باديز شاركت في مشروع "ازرع وطنك" والذي تدعمه مؤسسة فيصل بلا حدود وبإشراف إدارة الحدائق العامة من وزارة البلدية و البيئة وان هدف المشروع هو التوعية بأهمية الزراعة وزيادة المساحة الخضراء في الدولة.

ولفتت إلى ان بست باديز أرادت من خلال المشاركة هذا المشروع هو إبراز قدرة ذوي الاعاقة وفعاليتهم في المجتمع من خلال مساهمتهم وكذلك أسوة بغيرهم من غير ذوي الإعاقة. وأشارت إلى تجربة ذوي الاعاقة مع الانشطة الزراعية تعتبر تجربة جديدة وتسمح لهم



مشاركة ذوي الإعاقة في مشروع «أزرع وطنك» تأكيد على دورهم في المجتمع

## المتسبب الرئيسي في الإعاقة في ليبيا

# الحرب

قال تقرير للعربي الجديد إن الأرقام تتضارب حول عدد الأشخاص ذوي الإعاقة في ليبيا، لكنّ الوضع سيئ في جميع الأحوال على صعيد الحقوق، بالرغم من المصادقة على الاتفاقية الدولية.



كشف رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق، فايز السراج، عن وصول عدد الأشخاص ذوي الإعاقة بسبب الحرب في ليبيا إلى 120 ألفاً حتى نهاية عام 2018. ويظهر الإحصاء الذي تلاه السراج، خلال اجتماعه بالمجلس الوطني لرعاية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، أنها إعاقات تسببت بها الحرب في طرابلس ومدن أخرى خلال السنوات الماضية، مشيراً إلى أنها لا تشمل أضرار الحرب الدائرة حالياً في جنوب طرابلس. وأكد السراج سعي حكومته لوضع خطط شاملة لرعاية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، مما كفلته الشرائع والقوانين والمواثيق المحلية والدولية، لافتاً إلى أنّ من بين تلك المساعي الحكومية خططاً وبرامج لدمجهم في كلّ قطاعات الدولة المبنية على أساس إشراكهم ومشاركتهم وتنظيماتهم في وضع هذه السياسات.

ومن غير المعروف ما إذا كان الإحصاء يشمل الإعاقات التي تسببت بها حروب اللواء المتقاعد خليفة حفتر، في شرق وجنوب البلاد ومؤخراً في غربها. لكنّ الرقم الذي أعلن عنه السراج يبدو مرتفعاً جداً عما أعلن عنه منسق منظمة الصحة العالمية لدى ليبيا، أبو بكر الفقيه، خلال احتفالية ليبية بطرابلس بمناسبة اليوم الدولي للأشخاص ذوي

على الاتفاقية تأخرت حتى فبراير 2018. يصف منصف الجندي، وهو عضو «جمعية أصدقاء المعاقين» إجراءات وقرارات السلطات في ليبيا بشأن أوضاع الأشخاص ذوي الإعاقة، بأنها «حبر على ورق» مؤكداً أنّ ما تتوفر عليه حقيقته من قرارات وتشريعات ليبية في هذا الشأن «يحتاج لأسبوع لسردها لكم». يلفت الجندي في حديثه إلى أنّ أكثر تلك القرارات أهمية قرار رئيس الحكومة فايز السراج منتصف العام الماضي، بإقرار جملة من الحقوق والتسهيلات للأشخاص ذوي الإعاقة، بعد ضغط الجمعيات والناشطين، والذي جرى توزيعه على الوزارات والبلديات، لكن دخل إلى أدراج الحفظ كغيره من القرارات الأخرى». ويشرح الجندي مضمون هذا القرار بالقول إنه «صدر استناداً لانضمام ليبيا للاتفاقية الدولية والتشريعات الليبية السابقة بشأن شريحة الأشخاص ذوي الإعاقة». لكنّه أكد أنه قرار «صدر فقط لإسكاتنا فمثلاً فعلٌ بدأ سابقاً يوجب على القطاعات العامة أن تلتزم بتخصيص 5 في المائة من كادرها الوظيفي للأشخاص ذوي الإعاقة، وهي نسبة متدنية نظراً إلى زيادة أعداد الأشخاص ذوي الإعاقة في البلاد».

الإعاقة، في الثالث من ديسمبر/ كانون الأول 2018، إذ أكد أنّ «الإحصاءات التي أجريت في ليبيا مؤخراً، تفيد بأنّ هناك أكثر من 5.300 حالة بتر، أغلبها لشباب». وحذرت 20 منظمة وجمعية ليبية معنية بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة من خطورة أوضاعهم في ليبيا. ونقل بيان مشترك للمنظمات العشرين، عن مدير إدارة شؤون الأشخاص ذوي الإعاقة في وزارة الشؤون الاجتماعية بحكومة الوفاق أنّ «عدد الأشخاص ذوي الإعاقة في ليبيا، عام 2009، بلغ 82 ألف شخص بينما ارتفع إلى 103 آلاف شخص بنهاية عام 2017». وانضمت ليبيا في فبراير/شباط 2013، إلى الاتفاقية الدولية لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، بعد إصدار المؤتمر الوطني العام (البرلمان) في الفترة نفسها القانون رقم 2 بشأن دعم حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، لكنّ المصادقة





# العوامل الوراثية على رأسها

## الإعاقة

### الأسباب والوقاية منها

الغذائي)، التسمم الغذائي، اضطرابات التمثيل الغذائي والخلل في توازن المواد الكيميائية المختلفة والفيتامينات واستعمال العقاقير المختلفة وبعض الأدوية الضارة بالجنين من دون استشارة الطبيب. والتدخين وتعاطي المسكرات (الكحول) والمخدرات، وهذا ضار جداً بالجنين والأمّ معاً والتعرض للصدمات وتلوث الهواء أو الماء. تعرّض الأمّ للأشعة السينية (X-ray)، لذلك يجب على الطبيب التأكد مما إذا كانت المريضة حاملاً أم لا قبل إجراء الفحوصات بالأشعة السينية، هذا وتوجد أجهزة حديثة

هذه الإصابات: (الاستقلابية، ترسّب الدهون (تاي ساكس)، الجلكتوسيميا، العيوب المخيّة (التخلّف العقلي)، اضطرابات التمثيل الغذائي (PKU)، العامل الريزيسي (RH)، الهيموفيليا، مرض السكري، الزهري، النقص الوراثي في إفرازات الغدّة الدرقية الذي يؤدي إلى نقص النمو الجسمي والعقلي).

هذا ويستدل على هذه العوامل جميعاً وأثرها على الأطفال من خلال دراسة التاريخ الأسري للزوجين، وما يجدر ذكره هنا بشأن العوامل الوراثية أن احتمال ظهورها في مجتمعاتنا العربية يكون أكبر من المجتمعات الغربية، وذلك نظراً لارتفاع نسبة زواج الأقارب في مجتمعاتنا، حيث إن نسبة العوامل الوراثية تزداد في المجتمعات التي تشيع فيها ظاهرة زواج الأقارب بشكل واضح. الأسباب البيئية: الأسباب أو العوامل البيئية لا توجد داخل الكائن الحي وإنما خارج نطاق جسده، لكنها تسير جنباً إلى جنب مع العوامل الوراثية، كما وتسير معها في علاقة تفاعلية وتلعب دورها من الحمل حتى الوفاة، وهي مؤشرات ما قبل الولادة أو أثنائها أو بعدها.

### ما قبل الولادة (أثناء الحمل) وأهمها

إصابة الأمّ أو تعرّضها للأمراض والفيروسات الخطيرة أثناء الحمل مثل الأمراض المعدية والحمى الصفراء، السل، الحصبة الألمانية، الزهري، ما يؤدي إلى احتمال تعرّض الجنين إلى الإصابات بأمراض العين والقلب والمخ والغدد والربو الشديد، وهذا يؤدي بدوره إلى حدوث التشوهات لجنينها (العيوب الخلقية) بالإضافة إلى الإصابة بالأمراض المزمنة كالسكري وأمراض الكلى وسوء التغذية (عدم التوازن

الأمراض الوراثية هي عبارة عن خلل في الجينات والكروموسومات مثل (متلازمة داون)، في حين أن العوامل الجينية غير المباشرة تحدث الإصابة بها نتيجة لانتقال الأمراض أو الخلل والاضطرابات الجينية، ومن الأمثلة على هذه الإصابات: (الاستقلابية، ترسّب الدهون (تاي ساكس)، الجلكتوسيميا، العيوب المخيّة (التخلّف العقلي)، اضطرابات التمثيل الغذائي (PKU)، العامل الريزيسي (RH)، الهيموفيليا، مرض السكري، الزهري، النقص الوراثي في إفرازات الغدّة الدرقية الذي يؤدي إلى نقص النمو الجسمي والعقلي).

علماً بأن العوامل الجينية المباشرة وهي حالات وراثية ناتجة عن طريق الجينات الوراثية السائدة، تظهر الإصابة بها في جميع الأجيال، أما في حال الجينات المتنحية فتكون الإصابة (الإعاقة) ناتجة عن أمراض واضطرابات بيوكيميائية تنتقل من الوالدين مباشرة وتزيد نسبة الإصابة بها في حالات زواج الأقارب، فالأمراض الوراثية هي عبارة عن خلل في الجينات والكروموسومات مثل (متلازمة داون)، في حين أن العوامل الجينية غير المباشرة تحدث الإصابة بها نتيجة لانتقال الأمراض أو الخلل والاضطرابات الجينية، ومن الأمثلة على

فحص قبل الزواج ضروري للوقاية من الإعاقة

زواج الأقارب يزيد نسبة الإصابة بأمراض الإعاقة



## دراسات



تتعدد أسباب الإعاقة فمنها ما هو وراثي جيني ومنها ما يرتبط بالبيئة وبعض الاخطاء الطبية او أخرى تتعلق بحوادث الطرقات وفي مايلي جرد لابرز أسباب الاعاقات وآليات الوقاية منها.. العوامل الجينية المباشرة وهي حالات وراثية ناتجة عن طريق الجينات الوراثية السائدة، تظهر الإصابة بها في جميع الأجيال، أما في حال الجينات المتنحية فتكون الإصابة (الإعاقة) ناتجة عن أمراض وإضطرابات بيوكيميائية تنتقل من الوالدين مباشرة وتزيد نسبة الإصابة بها في حالات زواج الأقارب..

مباشرة بعد الولادة، ما قد يؤدي إلى الإصابة بالرمد الصديدي ومنها إلى فقدان البصر. وصعوبات الولادة كما في الولادة المقعدية أو الولادة بالملقط أو بالشفط. والولادات المتكررة والولادة المبكرة والإجهاض المتكرر.

### ما بعد الولادة

تعرّض الطفل للإصابة بالأمراض: (الحمى الشوكية، شلل الأطفال، التهاب السحايا، التهاب الأذن الوسطى. لارتفاع الشديد في درجة حرارة الجسم وعدم علاجها. الأمراض الخطيرة المزمنة. وإساءة استخدام العقاقير الطبية. والتسمّم البيئي بالرصاص أو بغاز أول أكسيد الكربون أو أوالسيانيد وغير ذلك. وإصابات جسمية خطيرة بسبب السقوط من مكان مرتفع أو حوادث السيارات. والظروف الأسرية المضطربة والحرمان الغذائي الشديد.

### الوقاية من الإعاقة

يمكن الوقاية من الإعاقة أو التقليل منها من خلال فحص ما قبل الزواج، حيث يجب إجراء الفحوص والاختبارات الطبية للخطيبين المقبلين على الزواج للكشف عن توافق الزمر الدموية، الأمراض السارية، الأمراض الوراثية والأمراض المرافقة للحمل مثل القلب والقصور الكلوي وللأمراض المزمنة مثل الصرع وغيرها. وعدم التعاطي أو الإدمان على الكحول أو المخدرات أو حتى بعض أنواع الأدوية. والرعاية الصحية للأم الحامل والجنين، وذلك من خلال الفحوص الشهرية ومراجعة الطبيب بشكل دوري لمعرفة وضع الحامل وحال الجنين للتدخل عند حدوث أي طارئٍ صحي على أحدهما.

### أثناء الولادة

حدوث الولادة قبل موعدها المحدد قد يؤدي إلى نزيف أثناء الولادة. وإصابة الجنين من الرأس أثناء الولادة قد تؤدي إلى إصابة الخلايا المغلفة للمخ، وذلك قد يحدث بسبب الأجهزة والآلات التي يستخدمها الطبيب في عملية الولادة. واختناق الجنين أثناء الولادة يؤدي إلى نقص الأوكسجين الواصل لمخ الجنين، وذلك بسبب انفصال المشيمة قبل موعدها أو إصابة الطفل بالأمراض الرئوية الحادة. والتفاف حبل السرة حول عنق المولود. وعدم الاهتمام بنظافة الجنين

كجهاز الأمواج فوق الصوتية (ultra sound)، والذي يعطي الطبيب معلومات عن الجنين واضطرابات الحمل، وهو أكثر سلامة من استخدام أشعة (X) أو ما شابهها. وضع الجنين بشكل خاطئ في الرحم، اختناق الطفل نتيجة نقص الأوكسجين، تسمّم الحمل، ارتفاع ضغط الدم، فقر الدم والنزيف أثناء الحمل. الخداج والذي يعني ولادة الطفل قبل الموعد الطبيعي أو انخفاض وزنه لحظة الولادة بشكل ملحوظ. العمليات القيصرية ومحاولة الإجهاض باستعمال الأدوية والطرق الشعبية.



# التأهيل النفسي

## بين المعوقات والخدمات

ويهدف إلى تدريب الشخص ذوي الإعاقة للتكيف مع حالته الصحية وظروفه الحياتية والتعليمية والاجتماعية والاقتصادية وغيرها من العوامل مع أهمية التكيف مع المجتمع والعالم المحيط به ومساعدته في اتخاذ القرارات السليمة المناسبة في علاقاته بالعالم الخارجي والتدريب على مهارات التعامل مع الآخرين في المجتمع المحيط بالشخص من ذوي الإعاقة. ومن الأهداف كذلك الوصول بالفرد إلى أقصى درجة ممكنة من درجات النمو والتكامل في شخصيته وتحقيق ذاته وتقبل إعاقته والتغلب على مخاوفه والتدريب على التصرف في المواقف الاجتماعية المختلفة مما ينمي الثقة في ذاته ويدفعه إلى الاستقلالية والشعور بالسعادة وصولاً إلى الصحة النفسية.

ويعتبر التأهيل النفسي من الحقوق الأساسية لجميع فئات المجتمع وخاصة الأشخاص ذوي الإعاقة ويعتمد في تدريب الأشخاص ذوي الإعاقة وتأهيلهم وصولاً إلى أعلى مستوى ممكن في الجوانب النفسية والاجتماعية باستخدام جملة من الفنيات والآليات ومنها العلاج النفسي والجلسات الإرشادية النفسية التي تهدف إلى التغلب أو تقليل المشاكل ومحاولة الوصول إلى حل يشارك فيه الشخص أو الحالة بأقصى قدر ممكن وذلك في إطار الإرشاد النفسي الذي يهدف إلى حل المشكلات بداية من المشكلات الأكثر شدة لدى الحالة.

والتأهيل النفسي يتطلب إمكانات مادية وبشرية كبيرة قد لا تتوفر في الكثير من المجتمعات وخاصة المجتمعات الأقل نمواً كما ان الاختصاصي النفسي يتعامل مع أنواع مختلفة من الإعاقات التي تختلف في الشدة والدرجة وزمن حدوثها وطبيعة الأعراض والقدرات والمهارات مما يضع صعوبات إضافية على الاختصاصي النفسي بالإضافة إلى اتجاهات وقناعاتها ومعتقداتها والتأهيل في مفهومه يعني إعادة تدريب الحالة ومشاركة أسرته على مهارة معينة تتناسب مع قدراته المتاحة الباقية ومن الصعوبات التي تقع على عاتق الاختصاصيين النفسيين عدم وجود الأدوات والمقاييس المقتنة على البيئات العربية لقياس القدرات والمهارات والميول والسمات مما يساعد الاختصاصي في وضع البرنامج الإرشادي والتأهيلي النفسي المناسب والأكثر فاعلية.

وللتأهيل النفسي وسائل وأساليب متنوعة تتضمن الإرشاد النفسي والإرشاد الأسري وتعديل السلوك والتوجيه والإرشاد المهني والعلاج النفسي والعلاج باستخدام الفنون حيث تتطلب هذه الوسائل وجود مختصين يعملون على إعادة التوازن النفسي للأشخاص ذوي الإعاقة وإدارة الأسرة مما يلي احتياجات الشخص المعاق نفسياً وبشكل خاص ذوي الإعاقات الذهنية والسلوكية.

وتشير الدراسات العالمية بأهمية التأهيل النفسي للنشء في جميع مراحل حياته الدراسية والتعليمية وليس فقط للأشخاص ممن يعانون من المشكلات النفسية أو السلوكية أو الأشخاص ذوي الإعاقة وعلى الاختصاصي التغلب على معوقات توفير المقاييس والأدوات المناسبة لبيئتنا العربية.

التأهيل النفسي  
Psychological  
Rehabilitation  
أحد الموضوعات الحيوية  
ومن الأدوات التي  
يستخدمها الاختصاصيون  
النفسيون والمدربون في  
تأهيل وإرشاد الأشخاص  
ذوي الإعاقة باختلاف  
إعاقتهم وسماتهم  
الشخصية..



د. طارق عبد الرحمن العيسوي

استشاري نفسي



رفقة. تكاتف. إدماج  
Friendship. Support. Inclusion

الاجتماعي Social



إدماج ذوي الإعاقة  
Integration for the Disabled

# مبادرة بست باديز، قطر

رغبة في الإسهام في تحقيق التنمية البشرية والاجتماعية في الدولة، فقد قامت صاحبة السمو الشيخة موزا بنت ناصر (حفظها الله) في غضون عام 2008 بتأسيس مبادرة بست باديز قطر، وذلك بهدف الإسهام في دمج الأشخاص ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة أو المتوسطة وذوي الإعاقة النمائية في التعليم وقوة العمل والمجتمع المحلي في دولة قطر، والعمل على توفير بيئة تعليمية واجتماعية ملائمة لدمجهم في المجتمع، وتوفير أفضل فرص العمل بما يتناسب مع قدراتهم وإمكانياتهم، وتعزيز فرص تطوير المهارات الاجتماعية والثقافية والمهنية لديهم، وتعمل المبادرة تحت مركز الشفاح للأشخاص من ذوي الإعاقة.

## الأهداف:

انطلاقاً من رسالتنا فإننا نهدف إلى:

المساهمة في توفير بيئة تعليمية ملائمة في دمج ذوي الإعاقة الذهنية والنمائية.

توسيع فرص العمل المناسبة للأشخاص من ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة أو المتوسطة والإعاقة النمائية بما يتناسب مع قدراتهم وإمكانياتهم.

تعزيز فرص تطوير المهارات الاجتماعية لذوي الإعاقة الذهنية البسيطة أو المتوسطة والإعاقة النمائية.

التطوير المستمر لضمان جودة الخدمات المؤسسية.

## الرؤية:

نعمل لإنهاء العزلة الاجتماعية للأشخاص من ذوي الإعاقة الذهنية والنمائية.

## الرسالة:

انطلاقاً مع رسالة المؤسسة القطرية للعمل الاجتماعي: (نحن نساهم في تطوير بيئة داعمة لدمج الأشخاص من ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة والنمائية في التعليم وقوة العمل والمجتمع المحلي).

## القيم:

نحن نتبنى قيم المؤسسة القطرية للعمل الاجتماعي، ونعمل على تحقيق قيمنا التي تتمثل في:

روح التطوع ◀ المساواة ◀ المسؤولية ◀ الخصوصية

الأشخاص من ذوي الإعاقة الذهنية والنمائية المنتسبين لدى المؤسسات والمراكز المعنية بذوي الإعاقة.  
الأشخاص من غير ذوي الإعاقة الذهنية والنمائية الذين لا تشملهم أي مظلة رسمية.  
الأشخاص من غير ذوي الإعاقة الذهنية من كافة شرائح المجتمع.

الفئات  
المستهدفة



BestBuddiesQTR



BestBuddiesQTR



bestbuddiesqatar



Bestbuddiesqatar

هاتف: 44956000 (974) + | فاكس: 44666190 (974) + | ص.ب: 2016 | بريد الكتروني: bbq@bestbuddies.org.qa | موقع الكتروني: www.bestbuddies.org.qa

انفتاح الوزارات يسهل عملية اندماج ذوي الإعاقة

# 129 من منتسبي الشفاح

## تم توظيفهم في مؤسسات الدولة



شدد خبراء على أن إدماج ذوي الإعاقة في المجتمع كل لا يتجزأ ولا يقتصر على مجال دون غيره، فتوفير عيش كريم لهذه الفئة من المجتمع يتطلب دمجها اقتصادياً كما أن الدمج الاقتصادي يتطلب مهارات وقدرات تسهل هذا التوجه وتتناول في هذا التحقيق مختلف جوانب دمج ذوي الإعاقة حيث أكدت مريم الشيب مدير إدارة التدريب المهني في الشفاح أن العديد من المنتسبين بالمركز يتم إلحاقهم في الأقسام التعليمية بعد توصية فريق التقييم، حيث يتلقى المنتسبون الخدمات التعليمية والتأهيلية، وتبدأ خدمات التدريب والتأهيل المهني، من سن السادسة عشرة.

وقالت الشيب إن إحصائيات توظيف الأشخاص ذوي الإعاقة في وزارات ومؤسسات الدولة تؤكد أنه بلغ عدد منتسبي مركز الشفاح للأشخاص ذوي الإعاقة الذين تم توظيفهم (129). وهو عدد يدل على وعي مجتمعي لضرورة استغلال الطاقات الكامنة لذوي الإعاقة في دفع عجلة التنمية في المجتمع.

■ السيدة مريم الشيب مدير إدارة التدريب المهني في الشفاح



ذوي الإعاقة في وزارات ومؤسسات الدولة حيث بلغ عدد منتسبي مركز الشفح للأشخاص ذوي الإعاقة الذي تم توظيفهم (129). وهذا عدد يدل على وعي مجتمعي لضرورة استغلال الطاقات الكامنة لذوي الإعاقة في دفع عجلة التنمية في المجتمع.

◀ ما هي الآليات التي يعتمدها الشفح لتعزيز اندماج ذوي الإعاقة؟

▶ يحرص مركز الشفح للأشخاص ذوي الإعاقة منذ تأسيسه عام 1999 بتوجيهات من صاحبة السموالشيخة موزا بنت ناصر، على تقديم خدمات نموذجية للأشخاص ذوي الإعاقة الذهنية واضطراب طيف التوحد الذين لا تتجاوز أعمارهم 21 سنة، في مجال التعليم والتأهيل، وكذلك التوعية المجتمعية بقضاياهم وحقوقهم في سبيل حصولهم على حياة أكثر استقلالية، وتعظيم ادماجهم في المجتمع، والحرص على دعمه

2008م، والذي يهدف إلى تعزيز ودعم حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، والتي تؤكد أهمية ادماج قضايا الأشخاص ذوي الإعاقة كجزء لا يتجزأ من استراتيجيات التنمية المستدامة. وقد ترجمت هذه القوانين والأنظمة إلى واقع عملي بدءاً من الادماج التربوي وصولاً إلى الادماج في مجال العمل والتوظيف وبالتالي الدمج المجتمعي. حيث تشير الإحصائيات إلى توظيف الأشخاص

◀ كيف تقيمون اندماج ذوي الإعاقة في المجتمع وخاصة في مجال العمل؟

▶ لقد خطت دولة قطر خطوات واسعة في جهودها نحو اندماج ذوي الإعاقة، حيث أسهمت القوانين والأنظمة وخاصة قانون ذوي الإعاقة لدولة قطر وكذلك اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة التي أقرتها الجمعية العامة للأمم المتحدة والذي صادق عليه المرسوم الأميري رقم 28 لسنة

دور الأسرة أساسي في بناء الثقة  
لدى أبنائهم ومساعدتهم على رفع التحديات

من أولويات الدول في اهتمامها بالأشخاص ذوي الإعاقة.

وهنا لا بد من الإشارة إلى أن الوعي المجتمعي والإيمان بحق ذوي الإعاقة بالرعاية والتعليم والتأهيل والتوظيف التي يبني عليها اندماج ذوي الإعاقة في المجتمع والتي ستسهم في إدارة عجلة التنمية في أي مجتمع.

وبالإضافة إلى دور وسائل الاعلام والتوعية المجتمعية من أجل التثقيف المجتمعي وإنجاح اندماج الأشخاص ذوي الإعاقة.

كما لا بد من الإشارة إلى دور الأسرة في الإسهام في بث الثقة لدى أبنائهم والسعي الدؤوب للوصول بهم إلى مواجهة التحديات ومساعدة أبنائهم في المشاركة في الأنشطة والفعاليات المجتمعية وذلك لتنمية شخصيتهم والاندماج المجتمعي.

كما أن انفتاح وزارات ومؤسسات الدولة المختلفة الحكومية والخاصة أمام توظيف وتشغيل ذوي الإعاقة له الدور الداعم والفاعل في إنجاح الاندماج المجتمعي لابنائنا من ذوي الإعاقة.

◀ ما هي القطاعات الأكثر ايجابية وتعاوناً في مجال ادمج ذوي الإعاقة؟

▶ نحن على يقين وقناعة بأن إنجاح ادمج ذوي الإعاقة ليس بسبب فرد أو قطاع دون غيره، بل أن النجاح هو نتاج تضافر جهود جميع القطاعات في المجتمع وأن الإيمان العميق بحق ذوي الإعاقة في التعليم والرعاية الصحية والاجتماعية والحق في العمل ممثلاً بالمؤسسات التي ترعى هذه الخدمات والقائمين عليها ستؤدي إلى إعطاء ذوي الإعاقة الحق في تلقي كل هذه الخدمات دون تمييز أو إحراج في حقهم وبذلك تحقق الهدف المنشود بالاندماج المجتمعي.

◀ هل هناك خطط مستقبلية لتطوير أداء المركز لمزيد دمج ذوي الإعاقة؟

▶ يسعى مركز الشفح للأشخاص ذوي الإعاقة على مواكبة أحدث التطورات العلمية والتقنية بشكل مستمر في مجال التربية الخاصة سواء في البرامج والمناهج التعليمية والتأهيلية والتقنيات التكنولوجية الحديثة واستقطاب الكوادر الوظيفية المؤهلة والمختصة والعمل على التعاون مع وزارات ومؤسسات الدولة، والمشاركة في المؤتمرات والندوات التي تعني بقضايا ذوي الإعاقة وذلك من أجل تنمية قدرات المنتسبين في كافة المجالات المختلفة.

في الأقسام التعليمية بعد توصية فريق التقييم، حيث يتلقى المنتسبين الخدمات التعليمية والتأهيلية، وتبدأ خدمات التدريب والتأهيل المهني، من سن السادسة عشرة، حيث يتم خلال هذه الفترة اعداد خطط الانتقال التي تهدف إلى الدمج المجتمعي حيث يتم تدريبهم في المسارات والورش التدريبية وبالإضافة إلى أن هناك العديد من اتفاقيات التعاون فيما بين المركز ومؤسسات الدولة لتدريب المنتسبين ميدانياً في بيئات العمل لتهيئتهم للحصول على وظائف وفقاً لقدراتهم وامكانياتهم ومن خلال آليات وخطوات مدروسة تهدف إلى الدمج المجتمعي.

◀ ما هي الصعوبات التي تحد من اندماج أكثر لذوي الإعاقة؟

▶ تعد قضايا ذوي الإعاقة بشكل عام والاندماج المجتمعي لهذه الفئة بشكل خاص في كافة المجالات التربوية والاجتماعية والثقافية والوعي المجتمعي

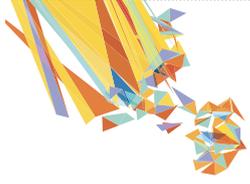
بالكوادر الوظيفية المؤهلة والمتخصصة في مجال التربية الخاصة، وإقامة المنتديات والمؤتمرات التي أسهمت في خطط وأهداف المركز وادماج ذوي الإعاقة في المجتمع وفق نهج علمي وحضاري متميز.

ينتهج مركز الشفح خطوات علمية مدروسة في تتبع الحالات التي تحول إليه من خلال التقييم لتحديد إمكانيات وقدرات المنتسبين وفق أسس ومقاييس معتمدة دولياً، وبناء على توصية فريق التقييم في وحدة التسجيل والتقييم يتم التوجيه إلى الدمج في إحدى مدارس الدمج التابعة لوزارة التعليم والتعليم العالي في دولة قطر، وبالإضافة إلى مشاركة منتسبين المركز في الفعاليات والأنشطة المقامة في المدارس، حيث يوجد هناك تعاون فيما بين مركز الشفح للأشخاص ذوي الإعاقة ووزارة التعليم والتعليم العالي.

وهناك العديد من الملتحقين بالمركز يتم إلحاقهم



تبدأ خدمات التدريب والتأهيل المهني من سن السادسة عشرة بإعداد خطط الانتقال للدمج المجتمعي



## أخصائون في مبادرة «بست باديز»:

# الاندماج لا يقتصر على المجال الاقتصادي

**177 دولة وقّعت على اتفاقية الأمم المتحدة بحقوق ذوي الإعاقة واندماجهم الكامل في مجتمعاتهم**

**إرتفاع كبير في عدد القوانين والأحكام الدستورية المكافحة للتمييز بكافة أشكاله ضد ذوي الإعاقة**

وفي سياق متصل أكد أخصائون في مبادرة «بست باديز» أن اندماج ذوي الإعاقة لا يقتصر على المجال الاقتصادي لافتين إلى الجهود المبذولة في مختلف المجالات حيث يشهد العالم حالياً تزايد مستوى الوعي بالتنمية المراعية لذوي الإعاقة. وتشجع اتفاقية الأمم المتحدة المعنية بحقوق المعوقين اندماجهم الكامل في مجتمعاتهم. وتشير الاتفاقية، على نحو خاص، إلى أهمية التنمية الدولية في التعامل مع حقوق المعوقين. وحتى اليوم، وقع 177 بلداً على هذه الاتفاقية، وأصبحت بذلك تحمل قوة القانون الملزم. وفي السنوات الأخيرة، وضع عدد متزايد من المانحين الثنائيين سياسات تتعلق بالإعاقة للاسترشاد بها فيما يقدمونه من معونات دولية. وعلى المستوى الوطني أيضاً، ارتفع عدد القوانين والأحكام الدستورية المكافحة للتمييز ضد المعوقين ارتفاعاً كبيراً. كما أكد مدربون في مبادرة بست باديز أن هناك مجهودات كبرى تبذل من قبل المبادرة من أجل اندماج ذوي الإعاقة في المجتمع.





« حازم الشبلي:  
استثمار طاقة ذوي  
الإعاقة للوصول بهم  
إلى أقصى درجات  
الاستقلالية



« خالد أبو رمانة:  
الرياضة تساعد على  
إعادة التوازن النفسي  
والاجتماعي لذوي  
الإعاقة

### « عائشة السادة: الورش الفنية يتم فيها تنمية مهارات المنتسبين

قالت عائشة السادة مديرة أنشطة فنية انها تقدم عدة ورش فنية في مبادرة «بست باديز»، أن النشاط الفني يهدف إلى إتاحة الفرصة للمنتسبين من ذوي الإعاقة للتعبير عن قدراتهم ومواهبهم الفنية والإبداعية وذلك من خلال تنظيم سلسلة منتظمة من الورش الفنية يتم فيها تنمية مهارات المنتسبين والمنتسبات الفنية وتدريبهم على المهارات فنية جديدة تحقق لهم المتعة والفائدة وتنمية المهارات الحركية الكبيرة والتآزر الحركي البصري وتنمية القدرة على التركيز. وأشارت إلى الورشات الفنية مكنت منتسبي المبادرة من التفريق بين مختلف الالوان والوحات المستعملة والتعمق أكثر في المجال الفني، مؤكدة على الامكانيات الكبيرة التي اظهرها بعض الطلبة المنتسبين مما يؤكد على الامكانيات التي يتمتع بها ذوي الاعاقة وقدرتهم على الابداع. وقالت السادة انه تم تنظيم ورشات فنية متنوعة مثل الرسم بألوان الأكريلك على الكانفس، تشكيل الصلصال، الرسم والتعبير الحر، وغيرها من الورشات، حيث يتم تنظيم خلال السنة بين 8 إلى 10 ورشات خلال العام.



## تحقيق العدد

مؤسسة الفيصل بلا حدود الجهة الراعية لبرنامج ازرع وطنك بالتعاون مع ادارة الحدائق في وزارة البلدية والبيئة بالمشاركة المجتمعية مع وزارة التعليم والتعليم العالي وهو برنامج يطبق على جميع المدارس من المرحلة الابتدائية إلى المرحلة الثانوية ولفت إلى العام الحالي شهد مشاركة مميزة جدا من مبادرة «بست باديز» لذوي الاعاقات، حيث يمكن البرنامج منتسبي المبادرة من تعلم كيفية الزراعة الصحيحة وتعريفهم بأنواع التربة والسماذ، بالإضافة إلى تعلم تقنيات زراعة الشتلات المختلفة واسماء الشتلات. وقال ان تجربة كنت جد مميزة من بست باديز ان يكون جزء من هذا البرنامج. وقال ان مؤسسة فيصل مؤسسة غير ربحية وتقدم خدمات للمجتمع لدعم التعليم ودعم رؤية قطر للعام 2030. وأشار إلى تفاعل الكبير من قبل منتسبي مبادرة بست باديز وهناك رغبة في التعلم والمشاركة بفعالية، قائلة: «إن فريق مبادرة بست باديز قادرين على تقديم الإضافة لمشروع مؤسسة الفيصل ونحن سنواصل دعمنا لمختلف أنشطة المبادرة». وتوقع العمدة ان يتحصل فريق بست باديز على مراكز متقدمة إن لم يكن الأول في هذه المسابقة التي تضم مختلف المؤسسات التعليمية في الدولة.

كما أكد خالد أبورمانه أخصائي أول برامج وأنشطة في مبادرة «بست باديز» أن الأنشطة الرياضية التي تتم هدفها الدمج الرياضي الاجتماعي، حيث يقوم هذا الأخير على الأنشطة والألعاب والرياضات والإيقاعات التي تناسب رغبات وقدرات اشخاص ذوي الإعاقة بمشاركة اقربانهم من غير ذوي الاعاقة بطابع اجتماعي.

وقال ان الدراسات أكدت أن المشاركة في الأنشطة الرياضية تساعد على إعادة التوازن النفسي والاجتماعي للأشخاص ذوي الإعاقة وتتمى الثقة بالنفس وتقدير الذات خصوصا عندما تكون المشاركة ناجحة.

واوضح حازم الشبلي أخصائي تدريب ومنسق برامج أنشطة وإخصائي علاج طبيعي ان «مبادرة بست باديز» تعتبر المظلة الوحيدة في الدولة التي تستقبل ذوي الاعاقات العقلية فوق 18 سنة حيث يشمل البرنامج خدمات مهنية مثل التوجيه المهني والتدريب المهني بهدف تمكين الأشخاص من ذوي الإعاقة واستثمار طاقاتهم للوصول بهم إلى أقصى درجات الاستقلالية كحق من حقوقهم وفقا لاتفاقية حقوق الاشخاص ذوي الإعاقة وتحقيقا لمبادئ التنمية البشرية وأهداف التنمية المستدامة. وقال هشام العمدة منسق برامج تعليمية في



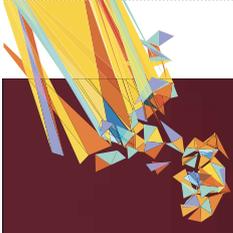
« هشام العمدة:

نتوقع مراتب متقدمة لبست باديز في مسابقة ازرع وطنك



## شخصيات وإنجازات

زاوية تسلط الضوء على سيرة ومسيرة أشخاص تغلبوا على اعاقاتهم وحققوا إنجازات عالمية خدموا بها البشرية.

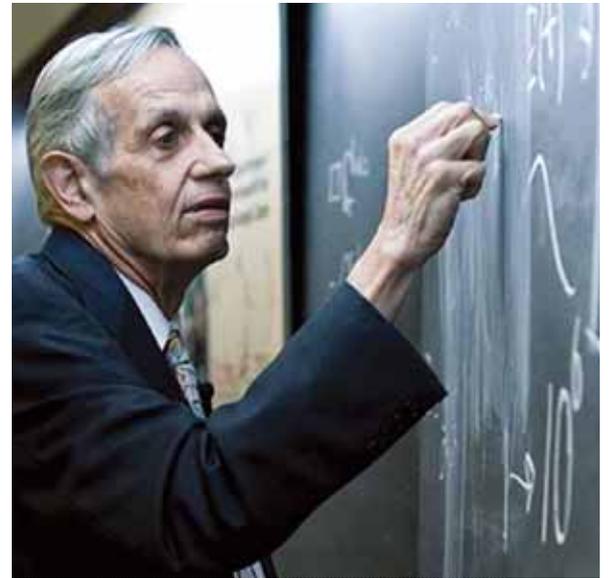


# جون ناش

## أن تفهم الاقتصاد وأنت تلعب

هل شاهدت فيلم Beautiful Mind?  
الفيلم الحائز على أربع جوائز أوسكار والمُستلهم من حياة وسيرة عالم الرياضيات الأشهر في العصر الحديث جون ناش؟  
John Nash

قصة جون ناش ألهمت الآلاف من تلاميذه وزملائه وكل من عرفه أو درس نظرياته في الرياضيات أو الاقتصاد أو علوم الحاسب. نسمع جميعاً بالشغف



المجال ليبدع نظرية خاصة حملت اسمه لاحقاً، وهي نظرية الألعاب والتوازن. أجبرته الأوهام النفسية التي كانت تتناوبه إلى الاستقالة من عمله في معهد ماساشوستس للتكنولوجيا، حسبما كتب هو نفسه في سيرته الذاتية على الموقع الإلكتروني لمؤسسة نوبل. واشتهر بذلك الحد وغرابة أطواره، وظل مرتبطاً بجامعة برينستون لسنوات عديدة حيث كانت آخر وظيفة يشغلها فيها هي باحث رياضيات.

### الجوائز والأوسمة

وحصل على جائزة نوبل في علم الاقتصاد عن نظريته في الألعاب والتوازن التي لها استخدامات كثيرة في مجال الاقتصاد. وقبل أيام قليلة من وفاته، منحه الأكاديمية النرويجية للعلوم والآداب في أوسلو جائزتها رفقة عالم الرياضيات لويس نيرنبرغ من جامعة نيويورك.

### الوفاة

توفي جون ناش يوم 23 مايو 2015 في حادث مروري رفقة زوجته أليسيا. ونعى رئيس جامعة برينستون - كريستوفر إيزغروبر - ناش قائلاً «ألهمت إنجازات جون الرائعة أجيالاً من الرياضيين والاقتصاديين والعلماء الذين تأثروا بعمله الإبداعي العبقري في نظرية الألعاب».

الذي يسيطر على الشخص قبل أن يحقق أحلامه.. وهو شغف ضروري ولازم لكي تتجز أي شيء في حياتك. الأمثلة على ذلك كثيرة: أديسون، ستيف جوبز، أينشتاين وغيرهم الكثير. ولكن إلى أي مدى يمكن للشغف أن يسيطر عليك حتى يخرجك من عالمك الحالي ويضعك في عالم آخر متقدم بعشرات السنوات عن العالم الحقيقي الذي تعيش فيه؟

جون ناش عالم رياضيات بارز عانى من مرض الفصام غير أن ذلك لم يمنعه من التبحر في علم الرياضيات والفوز بجوائز عديدة من بينها جائزة نوبل عن نظرية الألعاب والتوازن التي استفيد منها في الاقتصاد والمفاوضات التجارية. عانى من داء الفصام النفسي منذ 1958 وبدأ رحلة العلاج في مستشفى ماكلين، وساعدته زوجته أليسيا على التعايش مع الداء من خلال دعمه للاهتمام ببحوثه في عالم الرياضيات.

### المولد والنشأة

ولد جون فوربس ناش يوم 13 يونيو 1928 في بلوفيلد بفرجينيا في الولايات المتحدة.

### التجربة المهنية

واصل ناش دراسته في معهد كورنيج التقني في محاولة منه ليصبح مهندساً كهربائياً كوالده، غير أن عشقه للرياضيات دفع به نحو التعمق في هذا



عالميون عززوا خبرته  
في مجال الأجهزة التأهيلية

# الحساوي

## أحد أبرز مؤسسي رياضة ذوي الإعاقة في قطر

لم تمنع الإعاقة حمد محمد الحساوي التمييم من ممارسة الرياضة منذ نعومة أظافره فقد مارسها منذ الصغرواستطاع بجهوده المضاعفة أن يصبح أحد مؤسسي رياضة ذوي الإعاقة في الدولة إضافة إلي مشاركته الفاعلة في عدد من البطولات الرياضية المحلية والإقليمية والعالمية التي كان نصيبه منها سلسلة من الميداليات الذهبية التي حققت إضافة حقيقية ونوعية لرياضة ذوي الإعاقة وساهمت في دفع مسيرة نجاحاتها علي الصعيد العالمي وتبوت مكانة مرموقة علي الخارطة الدولية..

موهبتة الرياضية وزادوا رصيده من الخبرة في مجال الأجهزة التأهيلية والرياضية الخاصة بالإعاقة. الأمر الذي حدا به في عام 1994 من تدشين مؤسسة معنية بتجهيز وتوفير الأجهزة والمعدات الخاصة بذوي الإعاقة من كراسي وتجهيز للسيارات «وأجهزة سواقة باليد والمصاعد» وكان الإقبال عليها كبيرا ويتزايد اليوم تلو الأخر نظرا لتوفيرها معطيات عالية من السلامة والأمان فضلا عن كونها أجهزة قانونية..إعاقة الحساوي منذ الطفولة كانت بسبب شلل الأطفال ولكن هذه الإعاقة لم تقف عائقا مانعا أيضا من الدراسة في المدارس المحلية وقد طلبوا منه عدة مرات الدراسة بالخارج ولكنه رفض وأصر على ان يكمل دراسته في المدارس المحلية وبالفعل اكمل دراسته داخل قطر وتحصل على دبلوم تجارة عالي وبعد ذلك توظف باللجنة الأولمبية..ولدى الحساوي جدول مراجعات دورية للطبيب مثله مثل غيري من ذوي الإعاقة الذين يزورون الطبيب لمعرفة أي تطورات فيما يخص إعاقتهم ومضاعفاتها وهو أمر في غاية الأهمية وخاصة لذوي الإعاقة الذين يودون ممارسة شتى أنواع وضرور الرياضات.

عشقته لممارسة الرياضة ومشاركاته المتميزة في العديد من البطولات المحلية والإقليمية العالمية أتاحت له فرص التعرف على عدد كبير من الرياضيين العالميين الذين ساهموا في صقل



كانت انطلاقة الحساوي الحقيقية نحو النجومية وصعود سلم الشهرة حينما التحق بنادي الهلال الأحمر التابع لجمعية الهلال الأحمر الذي كان يزخر بجملة من الأنشطة الرياضية والترفيهية والاجتماعية حيث استطاع الحساوي من خلاله نشر رياضة ذوي الإعاقة وأطلق عدة مسابقات فضلا عن الدخول في ممارسة بعض الأنشطة الرياضية في الدولة لنشر الوعي بوجود رياضة لذوي الإعاقة وقد تطورت جهوده ليشترك في إنشاء ناد معترف به في الدولة وهو النادي القطري لرياضة ذوي الاحتياجات الخاصة وفي العام 2001 تم تغيير الاسم من نادي إلى اتحاد، والإعاقة لم تشكل له في يوم من الأيام أي حاجس ولم تعطل طاقاته وتوقف مسيرة رغبته في تحقيق جميع أمنياته وتطلعاته ورغم عدم تخصصه في لعبة رياضية بعينها ولكن كانت له مشاركات رياضية حصد خلالها سلسلة من الميداليات أبرزها الميدالية الذهبية في عام 1997 في بريطانيا إضافة إلى جملة من الميداليات الملونة من ضمنها الذهبية في بطولات العربية والأفريقية في تونس كما حصد الميدالية الذهبية في بطولة الخليج في استاد خليفة.

# 15%

## من سكان العالم لديهم شكل من الإعاقة

توجّهت أنظار العالم إلى قضية الاهتمام بالمعاقين وذوي الاحتياجات الخاصة وضرورة العناية بهم، بالإضافة لظهور أصوات نادت للمطالبة بحقوقهم بعد أن أكدت البحوث والدراسات التي أجريت أنهم يتمتعون بقدرات وإمكانيات واستعدادات لا تقل كفاءة عن الإنسان العادي بل أحياناً تفوقها، ونشرت منظمة الصحة العالمية «التقرير الدولي حول الإعاقة» كأول مستند يقدم صورة عالمية شاملة عن الأشخاص ذوي الإعاقات واحتياجاتهم والعوائق التي يواجهونها للمشاركة والتفاعل بصورة كاملة في مجتمعاتهم. هادفاً إلى دعم تنفيذ «ميثاق حقوق الأشخاص ذوي الإعاقات (CRPD)».



40% من معاقني  
بوليفيا يذهبون إلى المدرسة..  
وفي إندونيسيا يذهب 80%

### تقرير منظمة الصحة العالمية حول الإعاقة





ذوي الإعاقات إلى المساعدة التي يحتاجون إليها للمشاركة في الأنشطة اليومية. ففي الولايات المتحدة الأمريكية، تعتمد نسبة 70% من البالغين ذوي الإعاقات على الأسرة والأصدقاء للحصول على مساعدة في الأنشطة اليومية. كما أصدرت المنظمة مع التقرير تسع توصيات متداخلة، على النحو التالي:

- 1 تمكين الوصول إلى جميع الأنظمة والخدمات السائدة
- 2 الاستثمار في برامج وخدمات للأشخاص ذوي الإعاقات
- 3 تبني إستراتيجية قومية لمكافحة الإعاقة وخطة عمل
- 4 إشراك الأشخاص ذوي الإعاقات
- 5 تحسين قدرات الموارد البشرية
- 6 توفير التمويل الكافي وتحسين مدى التوفر
- 7 زيادة الوعي العام والمعرفة بشأن الإعاقة
- 8 تحسين مدى توفر البيانات المرتبطة بالإعاقة وجودتها
- 9 تعزيز ودعم الأبحاث حول الإعاقة

ختاماً، إن التقرير يقدم توصيات عملية ترسم خارطة الطريق، كما أن منظمة الصحة العالمية تقوم بتطوير مواد دعم، مثل استبيان الإعاقة النموذجي والإرشادات المتعلقة بإعادة التأهيل والتدريب على إعادة التأهيل القائم على المجتمع لتقديم قدر أكبر من المساعدة لأعمال المعاقين في الدول، لكن ما يلزم حقيقةً لتنفيذ توصيات التقرير الدولي بشأن الإعاقة يتطلب التزاماً قوياً من الحكومات وأصحاب المصالح وكل من بإمكانه تقديم المساهمات من الوكالات التابعة للأمم المتحدة والمؤسسات المعنية بالأشخاص المعاقين ومقدمي الخدمات والمؤسسات الأكاديمية والقطاع الخاص والمجتمعات والأشخاص ذوي الإعاقات وأسرههم لترجمة هذا التقرير إلى خطوات عملية ملموسة.

### \* المصدر:

موقع منظمة الصحة العالمية،  
«التقرير الدولي حول الإعاقة»

[www.who.int/disabilities/world\\_report/2011/en/](http://www.who.int/disabilities/world_report/2011/en/)

مقارنة بالأشخاص غير المعاقين. ■ يكون الأطفال ذوي الإعاقات أقل احتمالية للذهاب للمدرسة مقارنةً بالأطفال من غير المعاقين. فضلاً عن وجود فجوات إكمال التعليم لدى جميع المجموعات العمرية في كافة البيئات، ولكن العينة تكون أكثر بروزاً في الدول الأكثر فقراً. وحتى في الدول التي يذهب فيها معظم الأطفال غير المعاقين إلى المدرسة، لا يذهب العديد من الأطفال ذوي الإعاقات إلى المدرسة. على سبيل المثال في بوليفيا تذهب نسبة 98% تقريباً من الأطفال غير المعاقين إلى المدرسة، ولكن أقل من 40% من الأطفال المعاقين يذهبون للمدرسة. وفي إندونيسيا، يذهب إلى المدرسة أكثر من 80% من الأطفال غير المعاقين، ولكن أقل من 25% من الأطفال ذوي الإعاقات يذهبون إلى المدرسة.

● يواجه الأشخاص ذوو الإعاقات زيادة الاعتماد على الآخرين ومحدودية المشاركة في مجتمعاتهم. وحتى في الدول مرتفعة الدخل، تفتقر نسبة 20 - 40% من الأشخاص

حيث يعمل هذا التقرير على تجميع أفضل معلومات علمية متاحة حول الإعاقة. متضمناً مجالات الصحة العامة وحقوق الإنسان والتطوير، وقد تمت صياغة هذا التقرير بمشاركة كاملة من الأشخاص ذوي الإعاقات والمؤسسات المسؤولة عنهم، وكذلك أصحاب مصالح معنيون آخرون. حيث خلص التقرير إلى النتائج الرئيسية التالية<sup>[8]</sup>:

حيث خلص التقرير إلى النتائج الرئيسية التالية: ■ أكثر من مليار شخص في العالم لديهم شكل من الإعاقة. وهذا يمثل قرابة 15% من سكان العالم. هناك عدد يتراوح ما بين 110 - 190 مليون شخص لديهم صعوبات كبيرة للغاية في العمل. ■ ويكون الأشخاص ذوو الإعاقات أكثر عرضة لعدم التوظيف مقارنة بالأشخاص غير المعاقين. في دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، يرتفع متوسط توظيف الأشخاص ذوي الإعاقات (44%) قليلاً عن نصف متوسط توظيف الأشخاص من غير ذوي الإعاقات (75%). ■ غالباً لا يحصل الأشخاص ذوو الإعاقات على الرعاية الصحية اللازمة. نصف الأشخاص المعاقين لا يمكنهم توفير تكاليف الرعاية الصحية، مقارنةً بثلاث الأشخاص من غير المعاقين. الأشخاص ذوو الإعاقات تزيد لديهم احتمالية اكتشاف عدم كفاية مهارات موفري الرعاية الصحية أكثر من الضعف، ويحتمل بدرجة تقترب من ثلاثة أضعاف أن يحرموا من الرعاية الصحية، كما تزيد احتمالية إبلاغهم عن تلقيهم لمعاملة سيئة بمعدل أربعة أضعاف





# الإدارة العامة للمرور في خدمة ذوي الإعاقة

مجهزة برافعة، أو كان صاحب المركبة المصرح له كبيراً في السن ويحتاج لمساعد للنزول منها، أو كان شاباً قعيداً يجلس على كرسي متحرك، ولا بد له من سائق يساعده..

بعد تسلم ملف متطلبات تقديم الخدمة، عبر كاونتر خاص بذوي الإعاقة، يتم عرضه على اللجنة الطبية في خلال أسبوعين، التي تقوم بدورها بإعطائنا قراراً طبياً بالموافقة على إصدار التصريح أو الرفض (في ضوء تقييمها للحالة)..

نشرط في الإدارة العامة للمرور الحصول على تقرير مفصل بالحالة الحركية والأطراف، ويعرض هذا التقرير على طبيب متخصص، يقدر مدى الاحتياج لهذا التصريح، وهل يجد المريض أو ذو الإعاقة صعوبة حال السير أم لا.. من واقع التقرير، فليس شرطاً أن يكون طالب التصريح معاقاً. قد يكون سليماً في الظاهر لكن لديه مشكلات صحية تمنعه من السير.

يوجد تصريح مؤقت مدته ثلاثة أشهر، يمنح لمن لديه تصريح قديم انتهت صلاحيته تسهيلاً له لحين استخراج تصريح جديد.. ولكن للجنة الطبية أن تقرر مدة التصريح، بين ستة أشهر وعام كامل، على حسب الحالة المعروضة في التقرير.. فهناك فارق بين التصريح الممنوح لحالة كسر مثلاً، والتصريح الممنوح لحالة إعاقة دائمة.

وإذا توقف شخص سليم بسيارته في مواقف ذوي الإعاقة تطبق عليه المادة 11/78 من القانون، القاضية بتوقيع مخالفة بقيمة 1000 ريال، وثلاث نقاط، وحجز المركبة لمدة أسبوع.. فيطبق عليه قسم التراخيص المخالفة المالية، وتقوم إدارة التحريات بتوقيع حجز المركبة.

معاملاتها، إلى جانب إتاحة فرص التوظيف لهم بمختلف إدارتها..

وتحرص الإدارة العامة للمرور، كواحدة من الإدارات الخدمية بوزارة الداخلية، على تقديم الخدمات والتسهيلات لذوي الإعاقة، حيث تحرص الإدارة العامة للمرور على تقديم تصاريح استخدام مواقف ذوي الإعاقة لطالبيها، بعد تقديم متطلبات هذه الخدمة.. ومنها: تقرير طبي حديث عن الحالة (صادر من جهة حكومية كمؤسسة حمد الطبية أو أحد المراكز الطبية)، صورة بطاقة طالب التصريح (المعاق)، صورة رخصة قيادة لقائد المركبة، صورة ملكية المركبة، ثم النموذج المخصص للتصريح.

المعاق مالك للمركبة يشترط أن يكون المعاق مالكا للمركبة وباسمه، وأن يكون هو سائق المركبة، أو أحد أقاربه من الدرجة الأولى.. ويسمح للسائق بالوقوف إذا كانت السيارة

تنتقل دولة قطر نحو المستقبل كدولة فنية، تركز على عدد من المقومات الحضارية والأخلاقية، التي تساوي بين جميع أبناء المجتمع، وفي المقدمة منهم ذوو الإعاقة، الذين لا تحذر الدولة جهداً في سبيل دمجهم بسياساتها وبرامجها، بل وتعمل بشكل حثيث على متابعة وإنجاز مطالبهم واحتياجاتهم..

ولم يكن توقيع قطر على الاتفاقية الدولية الخاصة بحماية حقوق ذوي الإعاقة عام 2008، إلا تأكيداً منها على المضي قدماً في رعايتهم، في إطار التنوع واختلاف الطبيعة البشرية.. وكانت وزارة الداخلية صاحبة مبادرة كبيرة في مد يد العون لذوي الإعاقة، فميزتهم بعدد من خدماتها وأعطتهم من رسوم



يساعد على إدماجهم بالمجتمع

# الشفلح

## منبر متميز وبيت خبرة يعزز قدرات ذوي الإعاقة

رغبة في الإسهام في تحقيق التنمية البشرية والاجتماعية في الدولة، فقد قامت صاحبة السمو الشيخة/مورا بنت ناصر (حفظها الله) في غضون عام ١٩٩٩ بتأسيس مركز الشفلح للأشخاص ذوي الإعاقة، وذلك بهدف تقديم خدمات نموذجية للأشخاص ذوي الإعاقة الذهنية والتوحد الذين لا تتجاوز أعمارهم ٢١ سنة، في مجال التعليم والتأهيل، وكذلك التوعية المجتمعية بقضاياهم وحقوقهم في سبيل حصولهم على حياة أكثر إستقلالية، وتعظيم إدماجهم في المجتمع..

وحقوقهم، للحصول على حياة أكثر إستقلالية، وتعظيم ادماجهم في المجتمع. إن شبكة خدمات المركز تمتد لتغطي كافة أنواع الإعاقة بمستوياتها وبفئاتها العمرية المختلفة. بداية من الميلاد ووصولاً إلى مرحلة التخرج، وتأتي هذه المبادرة الشاملة في إطار استراتيجية المؤسسة القطرية للعمل الاجتماعي لتعزيز قدرات الفئات المختلفة بالمجتمع القطري وخاصة توفير الإمكانيات للأشخاص ذوي الإعاقة في المجالات الصحية، والتعليمية والتأهيلية، والاجتماعية، والثقافية، وصولاً للخدمات المهنية من خلال توفير الوظائف لمنسوبينا والتي هي إحدى محطات الإدماج المجتمعي. بالإضافة إلى خدمات الإرشاد الأسري (فردياً وجماعياً).

جفاف الصحراء. هذا، ويحرص المركز على تقديم خدماته وفق معايير وأسس علمية، وذلك في إطار خطته وبرامج الاستراتيجية لضمان تحقيق أقصى قدر من الاستقلالية لمنتسبي الشفلح ولممارسة كافة حقوقهم بالشكل الطبيعي، إضافة إلى عمل الشفلح على نشر ثقافة أفضل الممارسات في التعامل مع الأشخاص ذوي الإعاقة. وتتمثل أهداف الشفلح في تعزيز منتسبي الشفلح من خلال المساهمة في تقديم خدمات نموذجية للفئات المستهدفة لدى المركز في مجالات التعليم، والتأهيل، والتوعية المجتمعية بقضاياهم

ويعمل المركز إعتباراً من العام 2013 تحت مظلة المؤسسة القطرية للعمل الاجتماعي.

وعلى مدار العقدين الماضيين، عملنا ودأبنا على تقديم المتخصصة والمتكاملة، وذلك لتأهيل وتمية قدرات ومهارات أولادنا وبناتنا منتسبي الشفلح من ذوي الإعاقة وذوي التوحد.

ويعد مركز الشفلح منبراً متميزاً وبيت خبرة في مجال تعزيز قدرات ذوي الإعاقة وإدماجهم بالمجتمع، حيث حرص الشفلح على مواكبة تكنولوجيا العصر واستخدام التكنولوجيا الحديثة لتعزيز قدرات منتسبي الشفلح، وتطبيق أفضل الممارسات العالمية بما يناسب أولادنا وبناتنا بالمجتمع القطري.

وجاءت تسمية الشفلح نسبة للأمل الذي يزرعه المركز لمنتسبيه، وهو في الأساس نسبة لاسم نبتة الشفلح البرية التي تنمو في كنف الصحراء الجافة، حيث تعد هذه النبتة رمزاً للحياة وسط



# دور محوري للأسرة

## في العناية بالطفل المعاق

يعتبر اكتشاف الإعاقة من أصعب الأوقات التي يواجهها كلا الوالدين فهي تعد بمثابة صدمة يرتبط بها كثير من مشاعر الإنكار والغضب والحزن، وبعد تخطي مرحلة الصدمة هذه يواجه الوالدان بشكل مباشر صعوبة التفاهم مع الطفل بالشكل الذي اعتادا عليه سواء بالنسبة لأبنائهما الآخرين أو بالنسبة للتعامل مع الأطفال بصفة عامة..

والتأهيلية المتخصصة والمشاركة في الأنشطة المختلفة لتنمية حواسهم وزيادة تفاعلهم مع العالم من حولهم.

### علاقة الأم بالطفل المعاق

إن الأم تلعب دوراً هاماً في حياة طفلها فهي التي تقوم بإشباع حاجاته الأساسية الجسمية منها والنفسية وهي المرآة التي تعكس للطفل طبيعة العالم من حوله وتؤثر على تصوره له وإحساسه به. ويبدأ دورها بالنسبة لطفلها المعاق سمعياً من اللحظة الأولى التي تكتشف فيها إصابته بإعاقة سمعية مهما كانت شدتها.. فإنه يتحتم عليها عدم التردد في إشعار الطفل بالتقبل والتفهم المقترن بالتعبير - اللفظي وغير اللفظي - عن مشاعر الحب والحنان والعطف والتقارب وذلك عن طريق ضمها لطفلها وملاعبته والتحدث معه والغناء له والذي يكون له الأثر في إدراكه للأصوات المختلفة بتغيماتها المتعددة من خلال التواصل الجسدي معه.

وقد أظهرت كثير من الدراسات أنه من الصعب إحلال أي طريقه للتدريب والتأهيل مكان الدور الذي يمكن أن تقوم به الأم في تكوين خبرات

إلى إظهار مشاعر العطف الشديد وإحاطة الطفل بالحماية الزائدة التي قد تؤدي إلى تأثيرات عكسية لا تختلف كثيراً عن نتائج إهمال الطفل وحرمانه من فرص التدريب والتعليم.. خاصة وأن الحماية الزائدة تستحوذ على معظم وقت الأهل مما يحرم الأطفال الآخرين في الأسرة من حقهم الطبيعي في الرعاية والاهتمام مما قد يزيد من مشاعرهم السلبية حيالهم. ويظهر أهمية دور الأسرة من حقيقة مؤكدة أن مشاعر الطفل تجاه نفسه بصفة عامة والطفل المعوق بصفة خاصة نفسه إنما هي انعكاس لمشاعر المحيطين به تجاهه وتجاه إعاقته وبالتالي فسوف يتأثر بطبيعة نظرتهم إليه مما قد يؤثر تأثيراً سلبياً أو إيجابياً على نموه النفسي الاجتماعي، كما تظهر تلك الأهمية أيضاً في أن الأسرة هي التي يقع علي عاتقها اتخاذ القرار لإلحاق ابنها المعاق بالبرامج العلاجية

لذا كان لابد من لجوئهما للمختصين والمتخصصين في المجال الطبي والتربوي التأهيلي حتى يمكنهم التعرف على كيفية التواصل مع أبنائهما من ناحية وكيفية مواجهة الاتجاهات السلبية التي قد يبدوها حيالهم من ناحية أخرى: تلك الاتجاهات التي تظهر في صور عدة فمنهم من يلجأ إلى إهمال الطفل والاستسلام لمظاهر إعاقته وعدم محاولة مواجهتها بصورة إيجابية.. ومنهم من يلجأ



### رعاية الأب للطفل المعاق لا تقل أهمية عن رعاية الأم

على الوالدين فقط بل وعلى الأخوة أيضاً وهو أمر يفرضه أيضاً ديناميكية التفاعل الأسري وما يرتبط به من ضعف التواصل داخل الأسرة وضرورة كبت الأخوة لمشاعر القلق وعدم التعبير عما يدور بداخلهم من تساؤلات حول حالة الأخ أو الأخت المعوقة مما يسهم في الإحساس بالوحدة النفسية لهؤلاء الأطفال.

كما أن وجود طفل سمعياً داخل الأسرة يؤثر على علاقة الوالدين بالأخوة.. فقد ينشغل الوالدان باحتياجات ومشكلات طفلها الأصم إلى الحد الذي يجعلهما يفتلان عن احتياجات هؤلاء الأخوة مما قد يستثير مشاعر الغيرة بينهم.. بالإضافة إلى أن الآباء قد يزداد ضغطهم على الأخوة كرد فعل لما يستشعرونه من توتر حيال إعاقه أخيهام الأمر الذي قد يؤدي إلى اضطراب العلاقات بين الأخوة بعضهم ببعض.

وقد يأخذ اضطراب العلاقات هذا مظاهر عدة تتوقف على العمر الزمني لهؤلاء الأخوة واتجاهات الوالدين حيال أخيهام المعاق أو أختهم المعاقه الأمر الذي يظهر ويؤكد أهمية دور الوالدين في مساعدة أخوة الطفل المعاق على تقبل إعاقه أخيهام.

احتمال تعرضهم للمظاهر السلوكية أو الانفعالية المنحرفة.

ويرتكز اهتمام الأب وانشغاله بالنسبة لإبنه المعاق في المقام الأول على مستقبل هذا الطفل وعلى قدرته على مواجهة متطلباته وإيمانه باحتياجه المستمر لمن يرعاه.. وهذا الاتجاه يعتبر إعاقه نفسية للطفل في حد ذاتها قد تفوق أثارها السلبية إعاقه الصمم ذاته لأنه غالباً ما يلجأ الآباء إلى المبالغة في الاهتمام بطفلهم ذلك الاهتمام المرتبط بمشاعر القلق والخوف من المستقبل وهو أمر يحد كثيراً من تطور الطفل نفسياً ويؤدي إلى اضطراب صورة الذات له والإحساس بالدونية وانخفاض مستوى الطموح لديه المرتبط بضعف قدرته على تحقيق الاستقلالية مع تقدم نموه الجسمي وعمره الزمني.

### علاقة الأخوة بالطفل المعاق سمعياً

إن الجو الانفعالي داخل بعض أسر الأطفال المعاقين يتسم بعدم الاستقرار - خاصة مع بداية اكتشاف إعاقه الابن - لدرجة يمكن القول إن هذا الجو يعد موقفاً ضاغظاً بصورة كبيرة ليس

مشتركة مع الطفل الأصم لكي يفهم وظيفة اللغة ومساعدته على استخدامها في التواصل مع الآخرين وعلى زيادة وعيه وخبراته المعرفية بالعالم من حوله.

### علاقة الأب بطفله المعاق

إن رعاية الأب للطفل لا تقل أهمية عن رعاية الأم خاصة بعد قيامها بدور فعال في ميدان العمل والمشاركة في التنمية الاجتماعية والاقتصادية لمجتمعها.

إن تأثير الأب يجب أن يفهم في إطار الوحدة والتفاعل الأسري.. فهو يؤثر في تطور الطفل بطريقتين:

- 1 طريق مباشر: من خلال تفاعله المباشر مع الطفل والذي يؤدي سلوكه معه في تدعيم تطوره ونضجه النفسي والاجتماعي.
- 2 طريق غير مباشر: وذلك من خلال دعمه المستمر للأم انفعالياً وعاطفياً والذي ينعكس بدوره على علاقة الأم بالطفل.. فالتفاعل الإيجابي المشبع بين الزوجين يجعل من مشاركة الأب واهتمامه بالطفل عظيم الأثر في نظرة أبنائهم البناءة للعالم من حولهم ويحد كثيراً من

متلازمة داون هي إحدى أنواع الإعاقات التي تحدث في جميع الدول على مختلف الطبقات الاجتماعية، حيث تشير الدراسات الدولية في هذا المجال إلى إصابة طفل واحد من كل 800 طفل، وحتى الآن لا تعرف الأسباب الحقيقية لهذه المتلازمة، ومهما كانت الأسباب فإن هؤلاء الأطفال كغيرهم من الأطفال يحتاجون إلى تقبلهم المجتمعي وتأهيلهم لتنمية مهاراتهم الاجتماعية والعاطفية واللغوية.



«لزييم» التقت السيدة نوال إبراهيم النعيمي والدة هيا محمد المسلم إحدى المصابات بمتلازمة داون ومنتسبة مبادرة بست باديز لتحديثنا عن تجربتها مع ابنتها ودور الأسرة في العناية بأبنائهم ذوي الإعاقة و مساعدتهم على تطوير قدراتهم وتسهيل اندماجهم في المجتمع.

قالت السيدة نوال إن الحركة داخل الفضاء الأسري؛ أي البيت، تدور حولها وفي فلكها، فالجميع يضبط أفعال حركته داخل البيت على حركة هيا، مؤكدة أن التعامل معها طبيعي، وهو المطلوب وفق رأيها لتسهيل عملية الاندماج، قائلة: «هيا بنت متفهمة ومسؤولة تقوم بترتيب غرفتها بنفسها وتتواصل بأريحية مع مختلف أفراد الأسرة حتى أنها في بعض الأحيان تذكر والدها بموعد أخذ الأدوية».

وقالت إن ولادة أي طفل تحدث تغييراً جذرياً في الأسرة الاجتماعية، وإن كان المولود الطبيعي يحدث هذا التغيير فحتماً ولادة طفل من ذوي الإعاقة ستحدث تأثيراً أكبر وتختلف ردود فعل الأسرة حسب العوامل الاجتماعية والثقافية والدينية والمادية للوالدين.

وفي تعليقها على سؤال الهواية التي تمارسها هيا

في زيارة لبيت منتسبة لمبادرة بست باديز .. نوال النعيمي:

الفضاء الأسري يدور في فلك

ابنتي هيا

وإيقاع الحركة يضبط من خلالها



هيا تقضي يومها بين الرسم والموسيقى والطبخ

## في ضيافة أسرة



أبنتي تذكّر والدها بموعد أخذ أدويته

طلبات هيا عند  
أخوتها مجابة والصغير  
يقوم بدور المعلم

الذين تتجاوز أعمارهم السن 21 بهدف العناية بهم أكثر وفتح آفاق أخرى تساعدهم على تحقيق اندماج أكبر، قائلة: «إن وجود مراكز أخرى تستقبل الأشخاص ذوي الإعاقة الذين تجاوزوا 21 سنة ستساهم دون شك في ادماجهم وتقليل من قائمات الانتظار الطويلة في الدولة».

داون يحتاج إلى اللمس والحنان، والنظر في عينيه، والابتسامة في وجهه، وإعطائه المزيد من المحبة والتحدث إليه وقراءة القصص له واللعب معه وتشجيعه على اكتشاف الأشياء وكيفية استعمالها. ودعت السيدة نوال القائمين على مبادرة بست باديز إلى استقبال الأطفال يومياً في مقر المبادرة على اعتبار يومين لا تكفي بهدف المزيد والعناية أكثر بذوي الإعاقة ممن تجاوز عمرهم الـ 21 سنة.. مضيفة: «منذ انتساب هيا للمبادرة زادت ثقته بنفسها بالرغم من الفترة الوجيزة للانضمام للمبادرة ونطمح إلى المزيد في المستقبل». وشددت السيدة نوال على الدور الذي يقع على عاتق وزارة التعليم والتعليم العالي في توفير مناهج وبرامج تراعي خصوصيات ذوي الإعاقة بالإضافة إلى دعوتها فتح مراكز إضافية تستقبل ذوي الإعاقة

داخل البيت أوضحت أنها مهتمة بعدة مجالات من الأنشطة منها الرسم والموسيقى والطبخ، وغيرها من الأنشطة التي تتماشى مع حاجاتها. وحول تعامل أخوتها بيّنت السيدة نوال الجميع يتعامل معها كشخص طبيعي، مشيرة إلى أن مختلف طلباتها مجابة من قبل الأخ الأكبر والبنت الوسطى في حين أن الاخ الصغير يقوم بدور المعلم فهو جاد في الاتجاه الايجابي حرصاً منه على أن لا تختلف في أي تفصيل مع باقي أقرانها. وأشارت في ذات السياق إلى أن طفل متلازمة



قالت السيدة نوال إن الدعم الاجتماعي والنفسي والمعنوي للأسر، له دور مهم في تخطي الضغوطات التي تواجهها أسرة طفل متلازمة داون في مراحل نموه بداية من تعامل الفريق الطبي بالأسلوب الصحيح مع الأم والعائلة بشكل عام، وفي تقديم الدعم والمساندة لتقبل حالة الطفل مع إرشاد وتوجيه العائلة بالخدمات التي تقدمها المؤسسات في الدولة في رعاية وتأهيل الأشخاص من ذوي الإعاقة، وطفل متلازمة داون بحاجة إلى تدخل مبكر وإلى خدمات طبية وتربوية وتأهيلية وتدريبية على إتباع أساليب سلوكيات إيجابية وتنمية مهاراته الاجتماعية بالإضافة إلى دعمه النفسي والعاطفي ليكون مستقبلاً مشرقاً.

نصيحة أسرة

# اهتمام الإسلام بذوي الإعاقة

بقلم: الشيخ أبو إبراهيم

لا مناص أن الدين الإسلامي دين الرحمة الشاملة، وتزداد أهمية هذه الرحمة حينما ننظر إلى من هم بحاجة ماسة إليها، فاعتنى الإسلام أكثر بالضعفاء والمعوذين، سواءً من ذوي الضعف المرحلي المؤقت كالمرضى والطفل، أو أصحاب الضعف الدائم كذوي الإعاقة السمعية والبصرية والعقلية.

وقبل الحديث عن رحمة الإسلام والشواهد التاريخية في الحضارة الإسلامية من اهتمام كبير لهذه الفئة وكيف تم الحفاظ على حقوقهم واعتنى بهم أيما عناية، أضع بين يدي القارئ الكريم بعض الإحصائيات حول هذه الفئة في وقتنا الحالي؛ تقول منظمة الصحة العالمية في موقعها ما نصه: «يزداد العدد المقدر للأشخاص المتعاضين مع شكل ما من أشكال العجز على مليار شخص. ويمثل ذلك 15% من سكان العالم (أي شخص معاق من كل 7 أشخاص)». ومن خصائص رسالة الإسلام أنها شاملة جامعة استوعبت جميع الناس باختلاف حالاتهم وظروفهم؛ فاهتم الإسلام بالمرضى والكبير وذوي الإعاقة وغيرهم. وهناك عدة صور تتجلى فيها رحمة الإسلام لهذه الفئة، فمن ذلك:

أن هذه الفئة محتاجة إلى الاحتواء والشعور بأنهم عناصر فاعلة في المجتمع، فكانت هذه الفئة قبل الإسلام تشعر بالغبرة وضيق شديد وهم بين أهلهم وفي وطنهم يثرب، فلا يأكلون ولا يجالسون بل ولا يُسلم عليهم! وعندما جاء الإسلام غير نظرة المجتمع عنهم ودعا باحتوائهم وتقبلهم كما هم، وفي هذا نزل قوله تعالى:

﴿لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرْجٌ وَلَا عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا مِنْ بُيُوتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ آبَائِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أُمَّهَاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ إِخْوَانِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخْوَانِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَعْمَامِكُمْ أَوْ بُيُوتِ عَمَّاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخْوَالِكُمْ أَوْ بُيُوتِ خَالَاتِكُمْ أَوْ مَا مَلَكَتْمْ مَفَاتِحَهُ أَوْ صَدِيقِكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَأْكُلُوا جَمِيعًا أَوْ أَشْتَاتًا فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ تَحِيَّةً مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُبَارَكَةً طَيِّبَةً كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾

[سورة النور: 61]

وقد قال الضحّاك - رحمه الله تعالى -: «كانوا قبل البعثة يتخرجون من الأكل مع هؤلاء تقذراً وتعزراً ولئلا يتفضّلوا عليهم فأنزل الله هذه الآية. وأخبرنا معمر عن مجاهد كان الرجل يذهب بالأعمى أو الأعرج أو المريض إلى بيت أبيه أو بيت



جميعهم واهتم بهم أيما اهتمام.

كما أن الأمويين أنشؤوا مستشفيات خاصة لذوي الإعاقة؛ والعباسيون سلكوا ذات المسلك فأنشأ الخليفة المأمون مأوى للعيان والنساء العاجزات في بغداد والمدن الكبيرة، وفي عصر الماليك؛ نجد أن السلطان قلاوون قام ببناء بيمارستان لرعاية المعوقين.

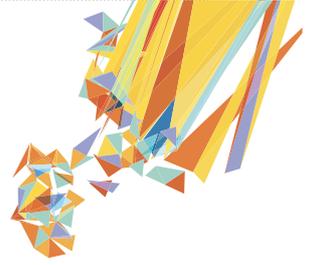
ونجد أن كثيراً من علماء المسلمين كتبوا عن المعاقين مما يدل على اهتمامهم بهم مثل: الرازي الذي صنف (درجات فقدان السمع) وشرح ابن سينا أسباب حدوث الصمم.

وهذا نزر يسير من أمثلة اهتمام الحضارة الإسلامية بفئة المعاقين والعاجزين.

فخلاصة القول: أنه لا بد لنا أن نعتني بجميع فئات المجتمع وخاصة ذوي الإعاقة كما اعتنى الإسلام في صدر الإسلام وما تلاها من اهتمام في مختلف عصور الإسلام المتتالية.

أخيه أو بيت أخته أو بيت عمته أو بيت خالته فكان الزمنى يتخرجون من ذلك يقولون: إنما يذهبون بنا إلى بيوت غيرهم فنزلت هذه الآية رخصة لهم. ومن صور رحمة الإسلام بهؤلاء الفئة عنايته بهم وذلك عبر تمكينهم في الوظائف وإيجاد الفرص المناسبة لهم، بل وحتى تأهيلهم للمناصب القيادية، ومثال ذلك: أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا خرج من المدينة مسافراً لغزوة أو غيرها استعمل عليها عبد الله ابن أم مكتوم - رضي الله عنه - برغم أنه كان ضريراً! فكان يقوم مقام النبي صلى الله عليه وسلم، فهلا اقتدينا بالرحمة المهداة عليه الصلاة والسلام في توظيف وتأهيل هؤلاء وتشجيعهم على الإنتاج والإبداع؟

ولما كان الاهتمام كبيراً بهذه الفئة في صدر الإسلام، فقد تواجدت أمثلة رائعة من صور العناية بهذه الفئة، فمن ذلك أن الخليفة عمر بن عبد العزيز قد حث على إحصاء عدد المعوقين



## الإعاقة ومسؤولية الإعلام الحديث

وقد شهدت الفترة الأخيرة مشاركة واسعة للأشخاص ذوي الإعاقة من جميع الأعمار على وسائل التواصل الاجتماعي مثل «تويتر» و«فيس بوك»، مما وسَّع دائرة حضورهم في المجتمع والتفاعل معه، وهذا التفاعل مؤثر واضح على الدور الذي تلعبه التكنولوجيا في حياة ذوي الإعاقة. كونها مكنت من افتقد القدرة على التواصل المجتمعي الواقعي بسبب شدة الإعاقة على تحقيقه إلكترونياً من خلال التواصل والاحتكاك مع العالم الخارجي.

وعلى هذا الأساس تعتبر شبكات التواصل الاجتماعي نافذة لتعزيز التقارب وتحقيق الدمج المجتمعي الافتراضي دون عناء أو مشقة لذوي الإعاقة. وهذا الأمر يستدعي في المقابل تقديم محتوى يهدف إلى توعية المجتمع بقضاياهم ومشكلاتهم. ويساهم في سدّ الفجوة بين ذوي الإعاقة وغيرهم من القادرين على العمل، وتسمح لهم بالتفاعل مع الآخرين، الذين يتشاركون معهم ظروفهم الصحية والطبية.

وفي هذا السياق نجد أن التوعية المجتمعية والإعلامية إزاء قضية ذوي الإعاقة تصبح أمراً بالغ الأهمية، إذ أنه من غير المعقول أن تبقى قضية هذه الفئة المهمة من المجتمع مهمشة في شبكات التواصل الإعلامي. خصوصاً وأن الإعلام الحديث أصبح أحد أهم العوامل في دفع عجلة التنمية، وأداة رئيسية توفر المعلومات والمعرفة وتؤثر على اتجاهات المجتمع.

إن الإعلام الحديث بما يمثله من شبكات تواصل مجتمعية مطالب بجعل الإعاقة قضية محورية تغير الصورة النمطية وتعالج القصور الواضح في تناول قضايا ذوي الإعاقة، حيث يجري في بعض الأحيان تناولها بمحتوى مُسيئ.

ولذلك فإننا ندعو وسائل الإعلام لأن تتناول قضايا الإعاقة والأشخاص من ذوي الإعاقة بشكل مناسب، واستخدام العبارات المناسبة والملائمة عند طرح أي موضوع يتعلق بالإعاقة وترسيخ هويتنا المجتمعية عبر المساهمة في تقديم الصورة الصادقة لهذه الفئة التي تمكنت من تحويل الإعاقة إلى طاقة.

تمكنت شبكات  
التواصل الاجتماعي  
من لعب دور مؤثر  
وفاعل في جميع  
مجالات الحياة العامة  
والخاصة، وأصبحت  
من الروافد الأساسية  
الداعمة لمنظومة  
التعليم والتأهيل  
والتدريب في  
المجتمعات العصرية،  
كما نجحت في تعزيز  
التقارب بين سكان  
الأرض من مختلف  
الجنسيات وجعلت  
العالم فضاءً مفتوحاً  
ألغى كل الحواجز بين  
جميع شرائح المجتمع  
من مختلف الأجيال؛  
كباراً وصغاراً، عاديين  
أو من ذوي الإعاقة.



د. محمد عبدالرحمن السيد

### رئيس التحرير

انتقل إلى شبكتنا  
الحائزة على الجوائز

Switch to our  
award-winning  
network

SPEEDTEST  
AWARDS<sup>™</sup>  
by OOKLA<sup>®</sup>

COVERAGE

2019



5G



ooredoo

Based on analysis by Ookla<sup>®</sup> of Speedtest Intelligence<sup>®</sup> data for Q1-Q2 2019.  
Ookla trademarks used under license and reprinted with permission.

# الماضي فخرنا والمستقبل رؤيتنا

Pride in our past,  
vision to our future

Salam International have proudly represented the nations growth for over the past 65 years and remain committed to achieving the 2030 Qatar National Vision.

عكست السلام العالمية نموّ الدولة بفخرٍ على مدى 65 عاماً وتلتزم اليوم بتحقيق رؤية قطر الوطنية لعام 2030.

Tel.: +974 44838733  
Fax: +974 44838732  
P.O. Box 15224 Doha, Qatar  
salaminternational.com

  
السلام العالمية  
SALAM INTERNATIONAL